المبايعات من قريش

د . فاضل عبد الله رضوان السفياني

أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك – قسم التاريخ كلية الآداب – جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا – المكلا – الجمهورية اليمنية

البريد الاكتروني : drfadel٣@hotmail . com

ت٣١٦٤٢١

المبايعات من قريش

ملخص

عني بحث " المبايعات من قريش" بتقصيهن. فإذا هن من عشرة بيوت قرشية ولم يجاوزن أربعًا وأربعين صحابية وتتقارب أعداد مَن بايَعْنَ مِن البيوت المذكورة والسابقات منهن إلى الإسلام يتفاوتن في السبق، كما تتفاوت المتأخرات فيما كان منهن قبل إسلامهن وبعده. كما لا يتساويْن في القرب من بيت النبوة، وإن اجتمعنَ في القرشية. ومدار البحث محدد في نقاط، هي: النسب والميلاد والإسلام والبيعة والهجرة – ولا هجرة لمسلمات الفتح – والوقوف عند هذه النقاط في أكثر المبايعات أما قلةٌ منهن فقد ازدادت نقاطهن ليكون فيها الميلاد والزواج مع ختم سيرتهن بذكر الوفاة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعد، فإن موضوع هذا البحث هو: " المبايعات من قريش" وقد دعاني إلى بحثه ما يقع تحت بصري من كلمة " بَايَعَتْ " أو" مِنَ المبايعات " في سياق ذكر منازل الصحب الكرام وعندما قرّ عندي أن أبحث فيه؛ لأنه محدد وقائم على العلم؛ إذ لا تُوصَف أية صحابية بمبايعةٍ للرسول ﷺ إلا بالاستناد إلى الرواية؛ ومع أن المبايَعَةَ محدِّدة للموضوع لكن في المبايِعات كلهن قرشيات وحليفات لقريش وأنصاريات من الأوس والخزرج، والدقة اقتضت التحديد على ما هو عليه موضوع البحث.

وللموضوع أهميته عند بعض قدامَى مؤرخي الإسلام؛ إذ يُرَى إفرادهم تراجم المبايِعات عن بقية الصحابة، أو إحصاء أسمائهن بقوائم تحت مسمى المبايِعات هذا أولًا، وثانيًا: أن هذا الموضوع لم يُبحث في هذا العصر بحثًا علميًّا حسب ما تتبعته.

ويحتوي الموضوع على ما يأتي:

وهو أنه بعد المقدمة والتمهيد كان تقسيمه على البيوت القرشية التي تنتسب إليها الصحابيات المبايعات مادًّا نسب البيوت إلى ملتقاها بنسب هاشم جد الرسول ﷺ مقدّمًا بيت هاشم والمطلب مرتبًا ما بعده على الحروف. وأقل ما يقف عنده البحث لمبايعة كل بيت، هو: نسبها وإسلامها وبيعتها وهجرتها. ولا هجرة لمبايعات زمن الفتح. وأما الوقوف على الأتم – وليس لأكثرهن – فهو ما يتصل بالمولد ونهاية الحياة (الوفاة) وقد ارتبط بذلك تقصي أهم ما كان في حياة المبايعات جميعًا.

والمنهج هو منهج البحث التاريخي العلمي تقصيًا وتثبّتًا، قامت خطته على تناسق أجزا ئه حيث يُقدم ما حقه التقديم، ويتتابع بعده ماحقه أن يتسلسل على ذلك النحو، ومراجعه معلومة المكانة العلمية، ترتيبها في الهوامش على التاريخي وهي في القائمة الخاصة بها مقسمة إلى: مصادر ومراجع، ففي المصادر تقدم الشهرة والترتيب على حروف الهجاء، جارٍ على إهمال الكُنَى و(أل) التعريف، وفي المراجع على تقديم الاسم الأخير. وآن أن ننتقل إلى التمهيد.

التمهيد (البيعة والمبايعات)

يتضمن التمهيد البيعة والمبايعات من قريش محتويًا على ذكر البيوت القرشية التي ينتسب إليها من يأتين في نقاط البحث.

أ – البيعة

هي عقد وميثاق بين النبي ﷺ وأهل الإجابة، ولما كانت الصفقات في الأعيان يُطلَق على فعلها بيعًا ويعتاد التقابض بالأيدي على إمضاء ذات الشأن منها ومبايعو النبي ﷺ يضعون أيديهم – ما عدا النساء –

بيده ﷺ مسلِّمين له خالصة أنفسهم على أن لهم الجنة في هذا العهد العظيم[١]، والشبه بين العقدين أن لا رجعة فيما تمت صفقته.

وتعددت مضامين البيعة من النساء؛ إذ بايعهن ﷺ على الإسلام، أي: امتثال ما فيه، انفرادًا أو جماعة [٢]، وبايعهن البيعة المعروفة ببيعة النساء، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٣]، وهذه البيعة على أسس العقيدة الكبرى والحياة الاجتماعية الإسلامية [٤]، وبايعهن على ترك ما هو أخص من ذلك مما تقع فيه النساء، كالنياحة وغيرها [٥].

ومواضع بيعته عموم النساء، هي: المدينة – أكثر من مرة – ومكة بعد فتحها[٦]، وقد أخذ عليهن ما في آية بيعة النساء السابقة.

والمبايعات من الصحب الكرام، مع اختصاص من هنا برواية التاريخ مبايعتهن النبي ﷺ البيعة ذات الشأن عند الله [٧]، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [٨] وذات الأثر العظيم في حياة الصحابة عامة.

ب – المبايعات

هذا الموضوع محدد بالمبايعات من قريش وقد جئن ضمن موضوع أوسع ومحدد أيضًا بمبايعات الرسول ﷺ من الصحابيات من نساء المهاجرين والأنصار وغيرهم؛ فتُذكر قائمة للواقدي بأسمائهن ولم تُر بل إن من أثبت الرجوع إليها قل ذلك منه [٩]، وابن سعد أفرد تراجمهن في طبقاته [١٠]، وابن حبيب له قائمة بأسماء المبايعات في المحبر[١١] رُجِع إليها بَعده كثيرًا [١٢]. ولابن الجوزي قائمة [١٣]؛ لأنه قال في بيعة النساء يوم الفتح: " وقد سمَّينا من أحصينا من المبايِعات... وهن أربعمائة وسبع وخمسون امرأة " [١٤].

وليس هؤلاء وحدهم هم من ضُمّت المبايعات عندهم في قوائم خاصة بهن؛ لرؤيتي صيغًا تشابه ما يكون من إشارة إلى تلك القوائم عند آخرين؛ ولأنه لا إحاطة. وما كان في نظر العين من ذلك هما قائمتا ابن سعد وابن حبيب، وأما ابن الجوزي الذي أتى بعدهم، وقال: " وقد سمَّينا من أحصينا من المبايِعات في كتاب التلقيح على حروف المعجم، وهن أربعمائة وسبع وخمسون امرأة " [١٥]، فيذكر قائمته مع وصف طريقة تأليفه إياها بنفسه. وقد حوى تلقيح فهوم أهل الأثر– الذي رُجِع إليه – صحابة كثرًا في جملة من القوائم مرتبة على الحروف ومميزة بعضها عن بعض، غير أني لم أر العنوان الخاص بالمبايعات.

جـ – بيوت المبايعات

انتساب المبايعات لقريش، وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وقد كان من ولد فهر بيوت عدة قرابتها متفاوتة بهاشم تفاوتًا يعلمه النسّابون والمؤرخون، كما تفاوتت أيضًا مواقفها من النبي ﷺ ودعوته.

وعدد منها في موضع الصدارة من هذا البحث.

بنو هاشم والمطلب

هما ابنا عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر [١٦].

وإن هذين الفرعين من بني عبد مناف يضمهما مسمّى آل البيت لاتفاقهما في المواقف وهما بنو هاشم والمطلب شقيق هاشم [١٧]. ولقد التمس صحابيان مُنافيَّان من فرعي نوفل وعبد شمس من الرسول ﷺ أن يساوي بيتيهما ببيت بني المطلب في التشرّف بقرابته، فلم يجبهما !.

عن سعيد بن المسيب أخبرني جبير بن مطعم ﷺ، قال: " لما كان يوم خيبر وضع رسول الله ﷺ سهم ذي القربى في بني هاشم وبني المطلب، وترك بني نوفل، وبني عبد شمس، فانطلقت أنا وعثمان بن عفان حتى أتينا النبي ﷺ فقلنا: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم، فما بال إخواننا بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة، فقال رسول الله ﷺ: إنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام، وإنما نحن وهم شيء واحد وشبك بين أصابعه ﷺ " [١٨]. إذن فبنو المطلب من آل البيت وليس منهم نوفل وعبد شمس.

ومعلوم أن رغبة عثمان ﷺ في الشرف وليس في زيادة النصيب من الغنيمة.

وهنا يُبحَث من تُعلَم بيعتهن من آل البيت بدءًا ببنات رسول الله ﷺ فسائر نساء البيت.

أ – بنات النبي ﷺ

بنات النبي ﷺ من السابقين إلى الإسلام، و" ترتيب بنات رسول الله ﷺ هو: أن زينب الأولى (ميلادًا) ثم الثانية رقية، ثم الثالثة أم كلثوم، ثم الرابعة فاطمة الزهراء والله أعلم " [١٩]، وهذا " على ما تواترت به الأخبار " [٢٠].

١ – زينب بنت رسول الله ﷺ

أولا: نسبها، هي زينب بنت محمد رسول الله ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي الهاشمي البيت القرشي القبيلة، وأمها خديجة (الطاهرة) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي – يلتقي فيه نسب أبويها – بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر (قريش [٢١])، وأم خديجة فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب [٢٢].

ثانيًا: ميلادها رضي الله عنها، يُذكر أنها " ولدت رضي الله عنها سنة ثلاثين من مولد النبي ﷺ بمكة [٢٣].

ويبدو أن هذا معتمد على قول إن محمدًا رسول الله ﷺ تزوج خديجة رضي الله عنها وهو ابن ثلاثين سنة مع أن الأكثر أنه كان ابن خمس وعشرين سنة [٢٤]. وقد تكون ولدت في سنة الزواج نفسها؛ لأن النبي بعث في الأربعين من ميلاده وقد سبق بعثته تزويج زينب ورقية وأم كلثوم [٢٥].

ثالثًا: إسلامها، زينب كانت في عصمة أبي العاص بن الربيع العبشمي بمكة، لكنها ابنة نبي الله ولا تختلف عمّن ببيت الرسول ﷺ في المبادرة إلى التصديق بالنبوة في أول ذكرٍ لها [٢٦]؛ وإنها في ذلك مع أمها خديجة أول من آمن بالله ورسوله [٢٧]، وليس هذا هو القول الوحيد؛ لأن آخرين ذكروا أوّليّة غيرها من الذكور[٢٨]، أما

النساء فإنها أولاهن إسلامًا قطعًا [٢٩].

رابعًا: هجرتها، كانت هجرتها بعد غزوة بدر الكبرى، لأن زوجها أبا العاص كان على ملة قومه وخرج في جيشهم إلى بدر فوقع في الأسر وأرسلت زينب رضي الله عنها في فدائه قلادتها (حليتها) التي أدخلتها بها خديجة رضي الله عنهما على أبي العاص وعندما رآها النبي ﷺ رقّ لزينب ابنته رقةً شديدة فمنّ على صهره أبي العاص على أن يخلي سبيل زينب لتهاجر إلى المدينة فوعد ووفّى [٣٠]؛ إذ أتت المدينة مهاجرة إلى الله ورسوله بصحبة زيد بن حارثة وأحد الأنصار اللذين بعثهما ﷺ لذلك الغرض [٣١].

خامسًا: بيعتها، زينب بَايَعَتْ رسول الله ﷺ حين بايعه النساء [٣٢] بالمدينة؛ لأن غير المهاجرات هن من بايعن يوم الفتح.

سادسًا: وفاتها، كانت وفاة زينب في أول سنة ثمان من الهجرة[٣٣]، وترتبط وفاتها بخروجها للهجرة إلى المدينة نهارًا بعد شهر من بدر والقرشيون مغتاظون من تلك الوقعة؛ وقد صحبها كنانة بن الربيع العبشمي الذي أوكِل بذلك من أبي العاص لغيابه في سفر فاتبِعت من شديدي العداوة لرسول الله ﷺ وأُنفِرَ بها جملها فوقعت وروَّعوها؛ لأنها خارجة للهجرة، ويقال: إنها أسقطت جنينًا كان في بطنها، واستل كنانة سلاحه للقتال عنها غير أن أبا سفيان بن حرب حَالَ دون ذلك وحمله على التسليم في إرجاعها وإذا جاء الليل خرج بها؛ ففعل، وقد كان بعثُ رسول الله ﷺ على رأسهم زيد بن حارثة مختبئين خارج مكة لاصطحابها إلى رسول الله ﷺ؛ لكنها هاجرت وهي في علة مما أصابها وأقامت مهاجرة دون برء [٣٤]. وقبل أن يتوفاها الله يُسلم أبو العاص بن الربيع ﷺ ويُهاجر ويردها رسول الله ﷺ عليه [٣٥]. وحضر النبي ﷺ وفاتها وحزن عليها، وعلّم من تولّين أمرها كيفية التغسيل والتكفين، وعند انتهائهن من تكفينها ناولهن إزاره ليلففن به رأسها [٣٦].

٢ – رقية بنت رسول الله ﷺ

أولا: نسبها [٣٧]، أبوها محمد سيد البشر، وأمها خديجة السيدة التي عرّفها العباس بن عبد المطلب لآوٍ إليه من أهل اليمن، في أول البعثة بقوله: " هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، سيدة نساء قريش " [٣٨].

ثانيًا: ميلادها، يُذكر أن رقية بنت رسول الله ﷺ ولدت في السنة الثالثة والثلاثين من الميلاد النبوي [٣٩]. ولم أرَ غيره، ويُشكِل عليه، أن بعثة النبي ﷺ كانت في الأربعين من ميلاده، وكان عتبة بن أبي لهب قد تزوج رقية قبل البعثة وكذلك عُتيبة أخوه تزوج أم كلثوم الأصغر من رقية [٤٠]. ويقتضي ذلك أن يكون زواج أكبرهما وهي في السابعة أو أقل وأصغرهما في الخامسة.

ثالثًا: إسلامها، يرتبط إسلام رقية بنت رسول الله ﷺ بإسلام خديجة أمها، ولقد دعا زوجه وبناته فور إرساله بالإسلام فأُجِيب [٤١].

رابعًا: هجرتها، رقية رضي الله عنها أولى المؤمنات هجرة إلى الله [٤٢]؛ لأن بيت أبي لهب حلت عليه الإهانة بالكفر وقطع مصاهرة النبي ﷺ بالطلاق، وأكرم الله رقية ابنة رسول الله وعثمان بزواجهما رضي الله عنهما بعد فراق عتبة بن أبي لهب رقية من غير الدخول بها [٤٣]، وكان عثمان أول مصاهر للنبي ﷺ في الإسلام.

ووفّق – قبل ذلك – بالمبادرة إلى الإيمان بمحمد رسول الله ﷺ [٤٤]، وفي رجب سنة خمسٍ من البعثة النبوية حانت الهجرة إلى الحبشة [٤٥]، فكان عثمان أول الخارجين من الرجال إليها ورقية أولى النسوة الخارجات، وقال ﷺ: " صحبهما الله إن عثمان لأول من هاجر بأهله بعد لوط " [٤٦].

وهاجرت رقية – بعد العودة إلى مكة المكرمة بوقت قصير – مع زوجها عثمان الهجرة الثانية إلى الحبشة، وصارت الصدارة فيها لجعفر بن أبي طالب ﷺ. ثم عادت رقية بصحبة زوجها ثانية إلى مكة المكرمة قُبيل الهجرة إلى المدينة المنورة؛ فتمكنا من الهجرة إليها قبل رسول الله ﷺ [٤٧].

خامسًا: بيعتها، رقية ابنة رسول الله ﷺ بايعته حين بايعه النساء [٤٨]، بالمدينة.

سادسًا: وفاتها رضي الله عنها، كانت رقية مريضة يوم خروج النبي ﷺ لغزوة بدر الكبرى في الثاني عشر من رمضان سنة اثنتين من الهجرة، وردّ عثمان رضي الله عنهما لتمريضها، وتُوفّيت قبل دخول النبي ﷺ المدينة بعد أن نصره الله على كفار قريش ببدر [٤٩].

وتوفي بعدها ولدها واسمه عبد الله بن عثمان وكان عمره ست سنين [٥٠].

٣ – أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ

أولا: نسبها، أم كلثوم ابنة المصطفى ﷺ وأمها خديجة الطاهرة من بيت أسد بن عبد العزى القرشي [٥١].

ثانيًا: إسلامها، أم كلثوم مثل أخواتها بنات رسول الله ﷺ اللائي أسلمن حين أسلمت أمهن خديجة المعلوم سبقها إلى الإسلام [٥٢].

ثالثًا: هجرتها، أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ فارقها عُتَيبة بن أبي لهب عند إعلان الدعوة فبقيت ببيت أبيها إلى أن هاجر إلى المدينة فبعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة وأبا رافع مولييه ﷺ ليهاجرا بأهله: ابنتيه أم كلثوم وفاطمة وزوجته سودة بنت زمعة رضي الله عنهن [٥٣].

رابعًا: بيعة أم كلثوم، بَايَعَتْ رسول الله ﷺ حين بايعه النساء [٥٤]، بالمدينة.

خامسًا: زواجها عثمان، أكرم الله أم كلثوم بنت نبي الله ﷺ بفراقها من عُتَيبة – وهي بكر – وزواجها بعثمان في شهر ربيع الأول سنة اثنتين من الهجرة بعد وفاة أختها رقية [٥٥].

سادسًا: وفاتها رضي الله عنها، تلحق أم كلثوم بوفاتها – في شهر شعبان سنة تسع من الهجرة – أختيها رقية وزينب دون أن تُخلِّف لعثمان ولدًا، وتُذكَر أم عطية الأنصارية التي كانت على رأس من عَهِدَ لهن النبي في تغسيل زينب وأم كلثوم [٥٦]. وما فعله النبي ﷺ في توديع ابنتيه هاتين وعند تغسيل وتكفين زينب، أو جريان دمعه عند تغييب أم كلثوم في القبر؛ يُظهِر عظم حزنه عليهما [٥٧].

ووفاة بنات النبي ﷺ الثلاث في حياته.

ولُقِّب عثمان بذي النورين لإكرام الله له بتزوّج ابنتي نبي الله ﷺ [٥٨]، ورُوِي أنه قال: " لو كانت عندي ثالثة لزوجتها عثمان " [٥٩]. ومعناه الرضا عن مصاهرة عثمان ﷺ.

٤ – فاطمة بنت رسول الله ﷺ

أولاً: نسبها، فاطمة بنت محمد سيد ولد آدم الهاشمي القرشي العدناني، وأمها خديجة الطاهرة القرشية من جهة أبيها وأمها [٦٠].

ثانيًا: ميلادها، كان ميلاد فاطمة ابنة الرسول في الخامس والثلاثين من الميلاد النبوي، حينما كانت قريش تبني الكعبة [٦١]؛ وهذا الثابت [٦٢] من رواية الموثوق بهم [٦٣]، وما يخالفه من قول: إنها ولدت قبل بناء الكعبة بسنين، أو سنة إحدى وأربعين من الميلاد النبوي فليس كذلك [٦٤].

ثالثًا: إسلامها، إن عُمر فاطمة ابنة محمد ﷺ عند المبعث لا يجاوز السنة الخامسة ولهذا الصغر فإنها تبع لأبيها في الدين وهو كان على حنيفية إبراهيم عليهما الصلاة والسلام إلى أن أكرمه الله بحمل الإسلام إلى الناس فصار المبعوث به [٦٥].

رابعًا: جرأة فاطمة في الصغر؛ إذ ألقت سلا الجزور عن رسول الله ﷺ حين تهيب غيرها، عن عبد الله (ابن مسعود) قال: " بينما رسول الله ﷺ قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه، فانبعث أشقاهم (عقبة بن أبي معيط) فلما سجد رسول الله ﷺ وضعه بين كتفيه، وثبت النبي ﷺ ساجدًا، فضحكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك، فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فأقبلت تسعى، وثبت النبي ﷺ ساجدًا حتى ألقته عنه، وأقبلت عليهم تسبهم. فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة، قال: اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، ثم سمى: اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد، قال عبد الله: فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر، ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر" [٦٦].

خامسًا: هجرتها، فاطمة الزهراء هاجرت إلى المدينة بعدما استقر المقام لأبيها بدار الهجرة [٦٧]؛ لأن ما اتخذه ﷺ من الأسباب لإبطال كيد المشركين في الحيلولة بينه وبين الهجرة أن لا يُقدِّم أهله وولده للهجرة أو يخرج بهم وإنما يخرج بدونهم ثم يستقدمهم بعد فوزه بالهجرة وخيبة المتآمرين عليه [٦٨].

خامسًا: بيعتها، فاطمة بنت رسول الله ﷺ بايعته مع أخواتها حين بايعه النساء [٦٩].

سادسًا: حضرت فاطمة يوم أحد موقع الغزوة حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ تناوله الماء وتغسل جراحاته وتداويها [٧٠]، وكان النبي ﷺ هدف قريش فصارت رضي الله عنها بموقع تحدق به الأخطار على رسول الله ﷺ وعليها ولكن الله كفى.

سابعًا: وفاتها رضي الله عنها، لم تطل حياة فاطمة رضي الله عنها بعد رسول الله ﷺ وهذا ما جعل ذكر مغاضبة فاطمة لأبي بكر خليفة رسول الله ﷺ تؤخذ من بعضهم على أنها مقاطعة، ومن آخرين ليس كذلك؛ لأنهم جعلوها من الانقباض بسبب حزنها، ولو امتدت حياتها لرجح ما وقع. إنما استرضاء أبي بكر لفاطمة والرضا منها في مرض الموت هو ما خُتِمت به حياة ابنة رسول الله ﷺ [٧١]، وقد تُوفيت في الثالث من شهر

رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة [٧٢]. وهي في الرابع والعشرين من العمر، وأكثر ما قيل: إنها عاشت تسعا وعشرين سنة [٧٣].

ب – الزوجات

إن بيعة زوجات النبي ﷺ القرشيات وغير القرشيات محتملة وما ههنا هو تقصي من أثبِتت بيعتها من أزواجه القرشيات فيما يُرجَع إليه.

١ – سودة بنت زمعة (أم المؤمنين)

أولا: نسبها، هي: سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي بنِ غَالِبِ بن فِهْرٍ، القرشية العامرية [٧٤]، يقال: كنيتها أُمُّ الأسود، وأُمُّها الشَّمُوس بنت قيس بن زيد ابن عمرو بن لبيد بن خداش بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجار [٧٥].

ثانيًا: إسلامها، سودة أسلمت قديمًا [٧٦]؛ ويظهر أن لا فارق بين إجابة سودة وزوجها – السكران بن عمرو العامري رضي الله عنهما – الدعوة الإسلامية [٧٧].

ثالثًا: بيعتها، تقترن بيعة سودة بإسلامها في السبق [٧٨].

رابعًا: هجرتها، وكانت هجرتها مع زوجها السكران بن عمرو إلى الحبشة، في رجب سنة خمس من البعثة النبوية [٧٩]، ورجوعهما إلى مكة في سنة عشر من البعثة، التي توفي فيها زوجها [٨٠]، ولم يعش بعد الرجوع؛ حتى ظُن بأنه توفي بالحبشة [٨١].

خامسًا: الزواج [٨٢]، أَخلف الله على سودة بخير خلف، وهو رسول الله ﷺ الذي خطبها عند انقضاء العدة [٨٣]؛ رعايةً لها وتكريمًا. وذلك في شهر رمضان سنة خمسين من مولده [٨٤]، وهي سنة عشر من البعثة النبوية. ثم قضت مع النبي ﷺ بمكة مدة ما قبل هجرته إلى المدينة. وبعد استقرار الرسول بالمدينة استقدمها مع بناته [٨٥]، وتكون هجرتها هذه هي الثانية وترتيب أم المؤمنين سودة في أزواج الرسول ﷺ، أنها أولى زوجة آواها إلى بيته بعد خديجة رضي الله عنهما [٨٦].

خامسًا: وفاتها رضي الله عنها، سودة أم المؤمنين تُوفِّيت بالمدينة، في آخر عهد عمر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وهي تُقارب الثمانين؛ لأنها كانت قد بلغت سن اليأس قبل رحيل النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى [٨٧]؛ أما قول إنها توفيت في سنة خمسين أو في إحدى وما بعدها إلى خمس وخمسين[٨٨]؛ فإن ذلك يستلزم أنها مُعمَّرة ولم يُرَ ذلك.

٢ – عائشة بنت الصديق

هي عائشة بنت عبد الله (أبي بكر الصديق) بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة [٨٩]، ويجتمع نسبها بنسب النبي ﷺ بمرة بن كعب. وأمها أم رومان بنت عامر ابن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة [٩٠].

وولدت في السنة الرابعة والأربعين من ميلاد الرسول ﷺ. وهي الرابعة بعد النبوة [٩١].

وهي مولودة على الإسلام؛ لأن أبويها كانا قد أسلما من أول ما بدأ النبي ﷺ دعوته؛ إذ أجاب أبو بكر الدعوة من غير تردد ووافقته زوجه أم رومان على الإسلام [٩٢].

وزواج عائشة في شوال سنة خمسين من مولد النبي ﷺ وهي السنة العاشرة من النبوة وهي ابنة ست سنين فبقيت في بيت أبيها بمكة إلى أن هاجرت، وفي شهر شوال من السنة الأولى من الهجرة زُفّت إلى رسول الله ﷺ فأعرس بها وهي ابنة تسع سنين [٩٣].

وأما مبايعة عائشة للنبي ﷺ فإنها التي أثبتتها بمناسبة إقناعها فاطمة بنت عتبة التي استحيت مما يشترط النبي ﷺ – زمن الفتح – على نساء مكة في مبايعتهن، ... إذ: " قالت عائشة: أقرّي أيتها المرأة فوالله مَا بَايَعْنَا إلا على هذا، قالت: فنعم إذًا، فبايعها على الآية " [٩٤]، وهي قول الله تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٩٥].

ومبايعة عائشة هي الأهم فيما يتقصّاه البحث. أما حياتها عامةً فإن عائشة قد ألفت فيها منفردةً الكتب [٩٦].

ونأتي هنا بإيجاز عن حياة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: " كانت أفقه النساء مطلقًا، وأحب أزواج رسول الله ﷺ إليه وأفضلهن ولم يتزوج النبي ﷺ بكرًا غيرها، ونزلت براءتها من عند الله في براءة قطعية لو تشكك فيها مسلم صار كافرًا بالإجماع. ثم تُوفي النبي ﷺ في يومها ونوبتها، وفاضت روحه الكريمة وهو في حجرها وبين حاضنتها وذاقنتها، ودفن في بيتها وحجرتها، وجمع الله بين ريقها وريقه في آخر جزء من أجزاء حياته، وغير مدافع أنه قد كان لها عليه من البسط والإدلال ما ليس لأحد من نسائه. ولما كبُرت سودة ابنة زمعة وفهمت رغبة النبي ﷺ عنها وهبت نوبتها من القسم لعائشة، تبتغي بذلك مرضاة رسول الله ﷺ. فكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة نوبتين. ومناقبها عديدة، روت عن النبي ﷺ ورضي الله عنها في كتب الحديث كلها، وهي معدودة من أصحاب الألوف، لها في الصحيحين ثلاثمائة وستة عشر حديثًا، اتفقا على مائة وأربعة وتسعين، وانفرد البخاري بأربعة وخمسين، ومسلم بثمانية وستين. روَى عنها الجم الغفير والعدد الكثير منهم ابن أختها عروة بن الزبير وابن أبي مليكة وعطاء " [٩٧].

وقد قضت عائشة مع رسول الله ﷺ تسع سنين وانتقل إلى جوار ربه وعمرها ثماني عشرة سنة وتوفيت سنة سبع وخمسين، وقيل ثمان وخمسين من الهجرة ودفنت بالبقيع [٩٨].

جـ – بقية الهاشميات

يتقصّى البحث هنا بقية المبايعات من بني هاشم.

١ – صفية بنت عبد المطلب

هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله ﷺ وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه [٩٩].

كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي فولدت له صفيًّا رجلا، وبعد هلاك الحارث خلف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة [١٠٠].

وصفية عمة من عمات النبي ﷺ التي لم يُختلَف في إسلامها [١٠١]، ومن جعلها قديمة الإسلام فإنه وقّت إسلامها في السنة الثانية من البعثة، غير أن التوقيت الآخر هو السنة السادسة من البعثة مع ربط إسلامها بإسلام شقيقها حمزة رضي الله عنهما [١٠٢].

و بَايَعَتْ صفية رسول الله ﷺ قبل الهجرة، وهاجرت إلى المدينة مع ولدها الزبير بن العوام [١٠٣].

ومما كان لصفية بعد هجرتها إلى المدينة هو أن يرتبط ذكرها بذكر حمزة أسد الله وأسد رسوله ﷺ؛ فلقد تسلّحت نهار موقعة أحد برمح وسارعت لتستجلي الأمر فتفاجأت بالفارين من الموقعة فجعلت الرمح في وجوههم قائلةً تفرون عن رسول الله ﷺ، وكان علمها باستشهاد حمزة متضمّنًا أن الرسول ﷺ على الحياة فانطلقت نحو شهداء أحد، وحمزة فيهم وهو ليس شهيدًا فحسب بل سيدهم وقد مثّل به، وكان ذلك قد أحزن الرسول ﷺ حزنًا شديدًا، وأراد أن لا تُمكّن عمته من رؤية أخيها ففُعل، وقيل إنها تمكنت من رؤيته فصبرت واحتسبت [١٠٤].

وصفية قتلت أحد يهود بني قريظة يوم الخندق، حين كان الرسول ﷺ في وجه أحزاب المشركين عند الخندق وبعد نقض اليهود عهدهم معه وكانوا في ضواحي المدينة أقدم ذلك اليهودي للتجسس على من بالمدينة، أَبَقِيَ رجال عند النساء فخشيت أن يرجع بخبر حالهن فيقدموا للعدوان عليهن فقضت عليه عند باب الحصن الذي كانت هي فيه مع نساء بني هاشم أو نساء الحي[١٠٥].

ويجتمع لصفية رضي الله عنها الصبر والحزم والشجاعة والشعر [١٠٦].

توفيت صفية سنة عشرين من الهجرة النبوية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ولها ثلاث وسبعون سنة [١٠٧].

ولم أتناول بعدها ولا واحدة من بنات عبد المطلب؛ لأني وجدت نفي إسلام من سوى صفية من عماته ﷺ [١٠٨] وإن كانت المحاجة قائمة في إطلاق ذلك [١٠٩].

٢ – فاطمة بنت أسد

هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمها فاطمة بنت قيس بن هرم بن رواحة ابن حجر بن عبد بن بغيض بن عامر بن لؤي [١١٠]، وكانت فاطمة بنت أسد زوج أبي طالب بن عبد المطلب، وولدت له: طالبًا وعقيلاً وجعفرًا وعليًّا وأم هانيء وجمانة وريطة بني أبي طالب [١١١].

وفاطمة بنت أسد أسلمت وبَايَعَتْ رسول الله ﷺ، وجعلها ابن سعد أولى قائمة المبايعات القرشيات[١١٢].

وهاجرت فاطمة بنت أسد [١١٣]، وهي من كبار الصحابيات [١١٤]؛ لأنها آمنت بالله ورسوله مع حسن صنيع إذ كانت أم محمد ﷺ بعد موت أمه آمنة بنت وهب [١١٥].

تُوفيت فاطمة بنت أسد بالمدينة في حياة رسول الله ﷺ، وقد رُوي حضوره عند موتها وأن قميصه كان كفنها، ودعا لحفر قبرها، وهو الذي صلى عليها، ونزل إلى القبر [١١٦].

د – بنو المطلب

يُتتبع هنا المبايعات من بيت بني المطلب (أخي هاشم) بن عبد مناف .

١ – خديجة بنت الحصين

هي خديجة بنت الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي [١١٧]، المطلبية القرشية.

وخديجة أسلمت وبَايَعَتْ [١١٨]، وهي صحابية ابنة صحابي رضي الله عنهما.

وخديجة أيضًا من المهاجرين الأولين إلى المدينة [١١٩]؛ لأن أباها الحصين مهاجري بدري غزا مع النبي ﷺ غزواته كلها [١٢٠]، وأطعم النبي ﷺ خديجة وأختها هندًا مائة وسق بخيبر [١٢١] التي فتحها الله لرسوله ﷺ والمسلمين في الربع الأول من سنة سبع من الهجرة النبوية [١٢٢].

٢ – هند بنت أُثَاثة

هي هند بنت أثاثة بن عَبّاد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية [١٢٣]. وأمها أم مِسطَح المطلبية، ستأتي.

وأسلمت هند بمكة وبايعت رسول الله ﷺ [١٢٤]، ومن قال إنها أسلمت بعد بدر فقد خالف ما عليه المتقدمون [١٢٥].

وهند من المهاجرات إلى المدينة، وأطعمها الرسول ﷺ بخيبر [١٢٦].

وهذه الصحابية نافحت عن الإسلام بما تقول من الشعر [١٢٧]. ورثَت النبي ﷺ [١٢٨].

والمؤكد أن هندًا ما تُوفّيت إلا بعد انتقال النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى لإثبات رثائها إياه.

٣ – أم مِسطَح

هي أم مِسطَح بنت أبي رُهم (أنيس) بن المطلب بن عبد مناف بن قصي [١٢٩]، ولم يُستَقر لها على اسم، إذ يتردَّد بين سلمى وريطة [١٣٠]، وهي معروفة بكنيتها أكثر من اسمها [١٣١]. وأمها ريطة بنت صخر بن عامر بن كعب خالة أبي بكر الصديق [١٣٢].

وأم مسطح أسلمت وكان موقفها الشديد على ابنها مسطح – الذي خاض مع أهل الإفك مع أنه بدري – المبني على طمأنينتها في حفظ الله عرض نبيه من الخبث يبوِّؤها أخص مراتب المؤمنين ومنتهاها [١٣٣].

وأم مسطح من مبايعات رسول الله ﷺ [١٣٤]، والمهاجرات إلى الله ورسوله تأكدت هجرتها في رواية عائشة أم المؤمنين قصة الإفك [١٣٥].

٤ – بحينة بنت الحارث

هي بُحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي. وإنها صحابية أسلمت وبَايَعَتْ وهاجرت إلى المدينة، وكان لها نصيبها من إطعام النبي ﷺ آل بيته بخيبر وهو ثلاثون وسقًا[١٣٦].

٥ – أم رمثة بنت عمرو

هي أم رمثة ويقال أم رميثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ابنها حكيم أبي القعقاع بن حكيم وهو من الأزد حليف لبني المطلب بن عبد مناف بن قصي أسلمت وبَايَعَتْ رسول الله ﷺ (١٣٧)، وقال غير واحد إنها شهدت فتح النبي ﷺ خيبر (١٣٨)، فهي من المهاجرات (١٣٩)، وقد أطعمها رسول الله ﷺ بخيبر أربعين وسقًا تمرًا وخمسة أوسق شعير (١٤٠).

وبعد بحث ذات القرابة بالنبي ﷺ يُنتَقل إلى بحث ما بعدهن على الترتيب حسب الحروف الأبجدية.

بنو أسد بن عبد العزى

أولا: أسد هو أسد بن عبد العزى بن قصي، يجتمع مع هاشم بقُصي، والمنتسبون إلى الأسد بالتحريك كثيرون، منهم: أسد بن عبد العزى القرشي، وأسد بن خزيمة، وأسد بن ربيعة بن نزار (١٤١).

ثانيًا: ترتيب البيوت القرشية في هذا البحث على حروف المعجم وقُدّم عليه بيت هاشم ومن عُدّ منهم لشرف النبوة.

ثالثًا: يُتتبع هنا المبايعات من أسد بن عبد العزى.

١ – بسرة بنت صفوان الأسدي

هي: " بُسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى (القرشي) بن قصي، وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثَة بن سليم، وأخوها لأمها عقبة بن أبي معيط – المقتول يوم بدر صبرًا عقوبة له على شدة عداوته للإسلام (١٤٢) – بن أبي عمرو بن أمية " (١٤٣). وأبو بسرة ابن عم خديجة أم المؤمنين رضي الله عنهما.

وبسرة قديمة الإسلام، ومن المبايعات المهاجرات (١٤٤). والذي يظهر أنها كانت متزوجة رجلًا – من بيت أبي العاص بن أمية الأُموي – هلك على جاهليته (١٤٥).

٢ – الحولاء بنت تُويت الأسدي

هي الحولاء بنت تُوِيت بن حبيب بن أسد (القرشي) بن عبد العزى بن قصي (١٤٦).

أسلمت الحولاء بعد هجرة الرسول ﷺ، وهاجرت إلى المدينة، وبَايَعَتْه ﷺ (١٤٧)، وقيل إنها كانت زوجة عثمان بن مظعون، وكان متعبدًا، وأول من تُوفي من المهاجرين ودُفن بالبقيع، وعرفت الحولاء أنها من أعبد أهل المدينة (١٤٨).

بنو تيم بن مرة

تيم يلتقي بهاشم في مرة بن كعب بن لؤي، وفي قريش تيم واحد هو تيم بن مرة بن كعب القرشي، ويُتَتبع هنا أي مبايعة من نساء هذا البيت.

١ – أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

هي أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وأمها قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وهي أخت عبد الله

ابن أبي بكر الصديق لأبيه وأمه [١٤٩].

وميلاد أسماء قبل البعثة النبوية بعشر سنين [١٥٠]؛ لأنه روي عنها " والله ما عقلت أبي إلا مسلماً يدين بالدين " [١٥١]، وقيل إنها ولدت قبل البعثة بأكثر من ذلك [١٥٢].

وأسلمت أسماء يوم أسلم أبو بكر رضي الله عنهما؛ لأنه يُروى عنها أنها قالت: " دعاني أبي إلى الإسلام يوم أسلم فأسلمنا " [١٥٣]. ولا يخالفه قولها: "ما عَقلتُ أبي إلا مسلمًا" فإنها تذكر صغر نفسها حين أسلم أبوها وليس الفرق بين إسلامهما، وبَايَعَتْ رسول الله ﷺ بمكة المكرمة قديمًا [١٥٤].

وهاجرت أسماء في بيت أبي بكر بعد هجرته مع رسول الله ﷺ، ولها شأنها في الهجرة النبوية من كتم الأسرار متحملة قسوة المشركين عليها، كما كانت المزوِّدة لهما أيام الغار، ويوم السفر مزودة ومودعة، وهي ذات النطاقين [١٥٥]. وبعدما استقر الرسول وبعث لأهله فعل أبو بكر ذلك فخرجت وهي متم بعبد الله بن الزبير أول مولود للمهاجرين بالمدينة.

وتقضي أسماء مدةً من حياتها بالمدينة تكابد في القيام بخدمة الزبير رضي الله عنهما، وهاهي تحدث بما لقيت في ذلك " تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه، قالت: فكنت أعلف فرسه، وأكفيه مؤنته، وأسوسه وأدق النوى لناضحه، وأعلفه، وأستقي الماء، وأخرز غربه، وأعجن، ولم أكن أحسن أخبز، وكان يخبز لي جارات من الأنصار، وكن نسوة صدق، قالت: وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله ﷺ على رأسي، وهي على ثلثي فرسخ، قالت: فجئت يوما والنوى على رأسي، فلقيت رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه، فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه، قالت: فاستحييت، وعرفت غيرتك، فقال: والله لحملك النوى على رأسك أشد من ركوبك معه، قالت: حتى أرسل إليَّ أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقتني " [١٥٦].

وأسماء لم ترهب الحجاج بل قالت الحديث – الذي فيه الدلالة النبوية عما يكون منه في حياته – في وجهه، حدثنا سفيان (بن عُيينة) ثنا أبو المحياة عن أبيه قال: " لما قتل الحجاجُ ابنَ الزبير دخل الحجاج على أسماء بنت أبي بكر فقال لها: يا أمه إن أمير المؤمنين أوصاني بك فهل لك من حاجة ؟ قالت: ما لي إليك من حاجة، ولست لك بأم، ولكن أم المصلوب، أنظر حتى أحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج في ثقيف كذاب ومبير: (مسرف في إهلاك الناس وقتلهم)، فأما الكذاب فقد رأيناه، تعني: المختار وأما المبير فأنت " [١٥٧].

وتوفيت أسماء بمكة؛ لأن ابنها عبد الله بن الزبير أمير المؤمنين سار من المدينة إليها بعد موت معاوية، وبويع ابنها بالخلافة عند موت يزيدَ سنة أربع وستين، وحكمَ الحجازِ، واليمن، ومصر، والعراق، وخراسان، وَبَعضِ الشَّامِ، ولم يغادر مكة إلى أن كان مقتله بها على يد الحجاج يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين، وقيل جمادى الآخرة، وبعد مقتل ابنها بأيام توفيت أسماء، عن عمر يجاوز التسعين وهي آخر المهاجرين والمهاجرات موتًا [١٥٨].

٢ – أميمة بنت رقيقة

هي أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة، بن كعب ابن لؤي بن غالب، وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أخت خديجة بنت خويلد [١٥٩].

وأسلمت رضي الله عنها قديمًا بمكة، وهاجرت إلى المدينة، وبَايَعَتْ رسول الله ﷺ بالمدينة في نسوة من المبايعات [١٦٠].

وقيل إنها شهدت مؤتة، وآخر ما عُلِم عنها انتقالها من المدينة إلى الشام وسكناها دمشق في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وحضورها موته ﷺ [١٦١].

٣ – رَيطَة بنت الحارث

ريطة بنت الحارث بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة [١٦٢]، وأمها زينب بنت عبد الله بن ساعدة بن مشنوء بن عبد بن حبتر من خزاعة. وهي أخت صبيحة بن الحارث [١٦٣].

وأسلمت بمكة قديما، وبَايَعَتْ، وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم [١٦٤]. وهناك ولدت للحارث موسى وزينب وإبراهيم وعائشة، وماتت ريطة بالطريق – بأرض الحبشة – إلى رسول الله ﷺ مع ولدها المذكورين في سنة سبع من الهجرة النبوية [١٦٥].

٣ – أم الخير بنت صخر التيمية

هي سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب [١٦٦]، أم أبي بكر الصديق [١٦٧]، وأمها أُميمة، وهي دَلاق (ذلاف) بنت عُبيد بن الناقِدِ بن بُرّة بن عَمْرو بن كعب بن سَعْد بن تيم [١٦٨].

وأسلمت أم الخير رضي الله تعالى عنها قديماً في دار الأرقم بن أبي الأرقم، وبَايَعَتْ رسول الله ﷺ [١٦٩].

وعاش أبَوَا الخليفة الصديق بالمدينة بعده، وتُوفيت أم الخير قبل زوجها أبي قحافة ﷺ، الذي لحق ابنه بعد أشهر، وكانت وفاته في المحرم سنة أربع عشرة [١٧٠].

٣ – أم فروة أخت الصديق

هي أم فروة بنت أبي قحافة عثمان بن عامر القرشية (١٧١)، وأمها هند بنت نقيد بن بجير بن عبد ابن قصي بن كلاب بن مرة [١٧٢]. زَوّجَها أبو بكر الصديق من الأشعث بن قيس الكندي فولدت له محمدا وإسحاق وإسماعيل وحبابة وقريبة.

وأم فروة أسلمت؛ لأنها أخت الصديق – لأبيه – الذي أنعم الله عليه فلم يتخلف له ولد ولا والد عن الإسلام، وأيضًا أسلمت أخته هذه [١٧٣].

وتصحيح رواية مبايعة أم فروة – هذه – الرسول ﷺ؛ اقتضاه أمر: أهي قرشية أم أنصارية؟ لأن مثبت بيعتها أنصاري ذكر أنها جدته مما جعل احتمال أن المبايعة أنصارية اسمها أم فروة، فدعا ذلك إلى

أن يُتَحرّى أمر أم فروة المبايعة، وراوية " سُئل رسول الله ﷺ: أيّ الأعمال أفضل؟ قال: " الصلاة في أول وقتها ". فكان الترجيح أن مَن ههنا قرشية، مهاجرة (١٧٤).

تعاقب على الزواج بأم فروة عدد، أولهم: تميم بن أوس الداري من بني عدي بن الدار بن هانيء بن نمارة بن لخم، وآخرهم الأشعث بن قيس الكندي، وولدت لاثنين منهم ومن سمي من ولدها، هم: محمد وإسحاق وقريبة وحبابة (١٧٥).

بنو زهرة

يجتمع زهرة مع هاشم في كلاب بن مرة، وهنا يُتَقصّى المبايعات من بني زهرة.

١ – خالدة بنت الأسود

هي خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وأمها آمنة بنت نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشية، وهي ابنة ابن خال رسول الله ﷺ (١٧٦).

وأسلمت خالدة بنت الأسود بالمدينة، وكان أبوها من المستهزئين، وهلك كافرًا (١٧٧).

وبَايَعَتْ رسول الله ﷺ بالمدينة، ومعدودة من المهاجرات، وتزوجها عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث ابن عبد مناف بن زهرة. يكون زواجه بها بعد الفتح؛ لأنها مسلمة مهاجرة وهو أسلم يوم الفتح (١٧٨).

٢ – الشفاء بنت عوف الزهرية

هي الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وأمها سلمى بنت عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن خزاعة تزوجها عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة فولدت له عبد الرحمن بن عوف (١٧٩).

وأسلمت الشفاء، وبَايَعَتْ، وهاجرت وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ (١٨٠).

٣ – عاتكة بنت عوف الزهرية

هي عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب (١٨١)، أخت عبد الرحمن ابن عوف لأبيه وأمه. تزوجها مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فولدت له المسور وصفوان الأكبر والصلت الأكبر وأم صفوان بني مخرمة (١٨٢).

وأسلمت عاتكة بنت عوف، وكانت من المهاجرات المبايعات (١٨٣).

بنو سهم

هو سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي (١٨٤)، ويجتمع مع هاشم بن عبد مناف في كعب ابن لؤي، ويُتَقصى هنا أي مبايعة من هذا البيت.

١ – رملة بنت أبي عوف السهمية

هي رملة بنت أبي عوف رملة بنت أبي عوف بن صبيرة السهمي، وتُعَد من السابقين إلى الإسلام وبَايَعَتْ رسول الله ﷺ، وهاجرت الهجرة الثانية إلى الحبشة ومن الحبشة إلى المدينة (١٨٥).

٢ – ريطة بنت منبه السهمية

هي ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم، وسهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب، وأمها ابنة مَعمَر بن حبيب (١٨٦).

أسلمت ريطة زمن الفتح، وبَايَعَتْ النبي ﷺ، وهي أم عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ﷺ الذي سبق أباه إلى الإسلام (١٨٧).

بنو عامر بن لؤي

عامر بن لؤي يجتمع مع هاشم في لؤي بن غالب بن فهر (قريش)، ونتتبع المبايعات من هذا البيت.

١ – سهلة بنت سهيل العامرية

سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر، وأمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب العامرية القرشية (١٨٨).

وسهلة من السابقات إلى الإسلام (١٨٩)، بَايَعَتْ، وهاجرت هجرتي الحبشة مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس رضي الله عنهما، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة (١٩٠).

وإنها وزوجها ممن عادوا إلى مكة بعد هجرة الحبشة الثانية ثم كانا من السابقين في الهجرة إلى المدينة وشهد أبو حذيفة بدرًا (١٩١).

وتكون قصة إرضاعها سالم مولى أبي حذيفة بالمدينة – وكان رجلا – لأجل الدخول عليها، قال ﷺ: " أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْه " (١٩٢).

وبعد استشهاد زوجها أبي حذيفة باليمامة – في عهد الصديق – يتتابع على زواجها ثلاثة آخرهم عبد الرحمن بن عوف ولدت لهم جميعًا، وابنها من عبد الرحمن سالم (١٩٣).

٢ – عميرة بنت السعدي العامرية

هي عميرة (عمرة) بنت السعدي، واسمه عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، أسلمت قديمًا بمكة، وبَايَعَتْ، وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها مالك بن زمعة بن قيس من بني عامر بن لؤي، وهو أخو سودة بنت زمعة زوج رسول الله ﷺ (١٩٤).

وأبو عميرة (عمرة) هو عمرو بن وقدان وإنما قيل له السعدي؛ لأنه استُرضِع في بني سعد (حي حليمة السعدية) (١٩٥).

وإن عميرة (عمرة) وزوجها كانا من الذين هاجروا من الحبشة إلى المدينة بصحبة جعفر بن أبي طالب ﷺ سنة سبع من الهجرة (١٩٦).

٣ – فاطمة بنت المُجَلِّل العامرية

وهي أم جميل فاطمة بنت المُجَلِّل بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسل بن

عامر بن لؤي، وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس أخت أبي أُحيحة سعيد بن العاص بن أمية الذي كان ممن يحاد الله ورسوله ومات على الشرك [١٩٧]

أسلمت فاطمة قديمًا بمكة، وبَايَعَتْ وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي، وكان معهما في الهجرة ابناهما محمد والحارث ابنا حاطب [١٩٨].

ويُتوفّى زوجها بالحبشة فتحين هجرة مَن مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة إلى المدينة فتهاجر فيها أم جميل إلى الله ورسوله بابنيها [١٩٩].

٤ – فاطمة بنت علقمة العامرية

هي أم سليط فاطمة بنت علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر، وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح من خزاعة [٢٠٠].

نسبها إلى عامر بن لؤي عليه الاتفاق، والاختلاف فيما سِيقَ من كنية لأم سليط بن سليط يصعب توفيقه، وهي أنها: أم يقظة وأم قهطم وأم معظم [٢٠١]. وقد اضطُرِرت إلى ذكره والانتقال منه إلى ما لا خلاف فيه.

وهو أنها أسلمت قديمًا بمكة، وبَايَعَتْ، وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر وولدت له سليط بن سليط [٢٠٢].

وهي وزوجها ممن عادوا من الحبشة إلى مكة ليهاجروا إلى المدينة وكان لهما ذلك؛ لأن سليطا شهد بدرًا، بل خرج قبلها في سرية عبد الله بن جحش إلى نخلة [٢٠٣].

٥ – أم كلثوم بنت سهيل العامرية

أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو العامرية أخت سهلة السابقة، وأمها فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي [٢٠٤].

وأم كلثوم من السابقين إلى الإسلام، أسلمت قديمًا بمكة، وبَايَعَتْ، وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر العامري بن لؤي وقد ولدت أم كلثوم لأبي سبرة محمدا وعبد الله [٢٠٥].

بنو عبد شمس

عبد شمس (أخي هاشم) بن عبد مناف ومن أقرب البيوت لهاشم فهو توأمه [٢٠٦]، وسيُبحث هنا المبايعات العبشميات وهن من يُنسبن إلى عبد شمس بن عبد مناف بن قصي [٢٠٧].

١ – أروى بنت كريز

هي أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف [٢٠٨] بن قصي، وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، تزوجها عفان بن أبي العاص بن أمية، فولدت له عثمان وآمنة ابني عفان، ثم تزوجها عقبة بن أبي معيط، فولدت له الوليد وعمارة وخالدًا وأم كلثوم وأم حكيم وهندا [٢٠٩]، فلم تكن عبشمية فحسب وإنما أم عثمان ذي النورين وأمير المؤمنين وابنة عمة رسول

الله ﷺ.

وأسلمت أروى بنت كريز، وهاجرت إلى المدينة بعد ابنتها أم كلثوم بنت عقبة وبَايَعَتْ الرسول ﷺ بالمدينة [٢١٠].

وهجرتها في مدة ما بعد صلح الحديبية ولا نعلم أن صحبها أحد من بيتها؛ لأنها زوجة عقبة بن أبي معيط [٢١١] وأم بنيها منه.

ونزول أروى المدينة مسلمة مهاجرة وزيادة على ذلك قرابتها من الرسول ﷺ وأن ابنها عثمان من السابقين إلى الهجرة وصاحب الفضل في المسلمين سبقًا وبذلا.

وفاة أروى رضي الله عنها بعدما عاشت ما بقي من العهد النبوي وكل مدة أبي بكر وعمر ﷺ بالمدينة. وفي أثناء خلافة عثمان ابنها، تُوفيت ولها تسعون سنة، فحمل سريرها إلى القبر وصلى عليها، ووُوري عليها الثرى بالبقيع، ووقف على قبرها يدعو لها [٢١٢].

٢ – رملة بنت شيبة

هي رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها أم شريك بنت وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي [٢١٣].

ورملة أسلمت، وبَايَعَتْ، وقد تزوجها عثمان ﷺ وأنجبت منه: عائشة وأم أبان وأم عمرو بني عثمان [٢١٤].

وهاجرت رملة قبل بدر، ولما وقعت الغزوة قالت لها هند بنت عتبة بن ربيعة – وهي ابنة عمها: "

لَحَى الرحمن صابئةً بوج[٢١٥] ومكة أو بأطراف الحجون

تدين لمعشر قتلوا أباها أَقتلُ أبيك جاءك باليقين؟ "،

تعيب عليها دخولها في الإسلام، وتعيرها بقتل أبيها شيبة بن ربيعة يوم بدر [٢١٦].

٣ – فاطمة بنت عتبة

هي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وأمها صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص من قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [٢١٧].

وذهب أبو حذيفة بن عتبة – أحد السابقين المهاجرين – بأخته هذه لتبايع رسول الله ﷺ، بيعة النساء يوم فتح مكة، فهي من مسلمة الفتح [٢١٨].

وقصة إتيانها إلى الخليفة عثمان بشأن خلافها مع زوجها عقيل بن أبي طالب هي آخر ما يُعرف من حياتها [٢١٩].

٤ – هند بنت عتبة

هي هند بنت عتبة بن ربيعة، وأمها أم أختها فاطمة [٢٢٠]. كانت هند معاديةً للرسول ﷺ والمسلمين عداء بلغ بها أن تعيب – بالشعر – المسلمين بما فيهم أهل قرابتها [٢٢١] تمنّي نفسها بأن تردّهم عن الإيمان،

وإنها شهدت أُحدًا محرِّضةً للمشركين على القتال وأغرت وحشي بن حرب على قتل حمزة فقتله فاعلة فعالها [٢٢٢].

وأسلمت هند أُمُّ مُعاوية عام الفتح، بعد إسلام زوجها أبي سفيان [٢٢٣].

وأتت تبايع رسول الله ﷺ بعدما شهدت المسلمين في المسجد طائفِين راكعِين ساجدين تالين ذاكرين؛ موقنةً أن الإسلام دين الله، وأنه ما عُبِد اللهُ حق عبادته إلا به [٢٢٤]، فقال ﷺ: " أبايعكِ على أن لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني " قالت: " أو تزني الحرة " ؟ قال: " ولا تقتلن أولادكن خشية إملاق " قالت: " وهل تركت لنا أولادًا نقتلهم " ؟ قال: فبايعته " [٢٢٥].

وهند أحست بانقلاب قلبها فتأتي النبي ﷺ بخبره، و" قالت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك، قال: وأيضا والذي نفسي بيده " [٢٢٦]. صدّق رسول الله ﷺ هندًا أنها راجعةً عن الكفر والبغض إلى الإيمان بالله وحب رسول الله ﷺ؛ لأن المعنى بقوله و" أيضا " أيضًا ستزيدين في المحبة كلما تمكن الإيمان من قلبك وترجعين عن البغض المذكور حتى لا يبقى له أثر فأيضا خاص بما يتعلق بها؛ لا أن المراد بها إني كنت في حقك كما ذكرت في البغض ثم صرت على خلافه في الحب [٢٢٧].

وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر في المحرم سنة أربع عشرة يوم مات أبو قحافة والد أبي بكر الصديق [٢٢٨] وهذا ما قدم على غيره في وفاتها لكنه يُستنتَج احتمال أنها عاشت إلى بعد وفاة أبي سفيان في سنة ثلاث وثلاثين [٢٢٩].

٥ – أم كلثوم بنت عقبة

هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمها: أروى بنت كريز السابقة الذكر.

ويُذكَر أن أم كلثوم بنت عقبة أسلمت قبل الهجرة النبوية لكنّ عقبة أباها من الصنف القرشي الأشد عداءً للإسلام وهي في هذا الوقت ليست متزوجة، بل إنها ما بلغت الحلم إلا عند الهجرة [٢٣٠]، إنما يكون إسلامها بعد مقتل أبيها ببدر.

وهجرة أم كلثوم كانت بعد الحديبية في سنة سبع من الهجرة، وهي أولى مهاجرات هذه المدة اللائي أنزل الله تعالى في شأنهن قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْ ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [٢٣١] وإن أم كلثوم التي خرجت من مكة مهاجرة إلى الله ورسوله لم تصحبها امرأة ممن نزلت فيهن الآية، يقولون مشت (أم كلثوم) على أقدامها إلى المدينة؛ فقدم المدينة أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة لردها إلى مكة [٢٣٢]؛ لأن في صلح الحديبية ردّ من يأتي إلى رسول الله مسلمًا إلى أهله، فقالت أم كلثوم: " أتردني يا

رسول الله، إلى الكفار يفتنوني عن ديني ولا صبر لي، وحال النساء في الضعف ما قد علمت" [٢٣٣]، فلم يفعل؛ لأن الله منع رد المؤمنات المهاجرات الصادقات إلى الكفار [٢٣٤].

ونزلت أم كلثوم المدينة ولا زوج لها، وتزوجت زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ثم استُشهد عنها، ثم تزوجها الزبير ابن العوام ثم طلقها، فتزوجها عبد الرحمن بن عوف وخلفت له ثم تُوفي عنها، فتزوجها عمرو ابن العاص [٢٣٥].

وتوفيت أم كلثوم بعد شهر من زواجها بعمرو بن العاص في سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة النبوية [٢٣٦].

بنو عدي

عدي بن كعب بن لؤي [٢٣٧]، ويجتمع عدي مع هاشم في كعب ونتتبع هنا المبايعات العدويّات نسبًا.

١ – الشفاء بنت عبد الله

هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رَزَاح بن عدي ابن كعب، وأمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم [٢٣٨].

أسلمت الشفاء بمكة، وبَايَعَتْ، قبل هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة، كما أنها كانت من المهاجرين الأُوَل وكانت كاتبة ومعلمة وممن علمت حفصة أم المؤمنين وقد كانت تَرقِي من النملة (مرض جلدي) في الجاهلية، وإنها أتت الرسول ﷺ بالمدينة لِتعرض عليه تلك الرقية فأقرها، وأمرها أن تعلمها حفصة، وإنها لمن عقلاء النساء وفضلائهن وقد كان الرسول ﷺ يُقيل عندها [٢٣٩].

والشفاء أم سليمان بن أبي حثمة بن حذيفة العدوي له صحبة؛ لأن أمه هاجرت به (هجرتها المبكّرة) بعد هلاك أبيه بمكة، فكان سليمان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، قدمه عمر للإمامة في صلاة التراويح مع أُبيّ بن كعب، واستعمله على سوق المدينة، وأيضًا أم أبي حكيم بن مورق بن حذيفة العدوي الذي وُصِف بأنه كان شريفا في القوم [٢٤٠].

وفاة أم سليمان الشفاء بنت عبد الله أرّخ بسنة عشرين من الهجرة النبوية [٢٤١]؛ ويُؤيّده أنه مع ما عرف من مكانتها عند النبي ﷺ وفي عهد عمر وانقطاع ذكرها في عهد من بعده.

٢ – عاتكة بنت زيد

هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رَبَاح بن عبد الله بن قُرط بن رَزَاح بن عدي [٢٤٢]، وأمها: أم كريز بنت عبد الله (الحضرمي) بن عماد بن مالك بن ربيعة بن أكبر بن مالك بن عويف بن مالك بن خزرج بن إياد بن الصدف من حضرموت من كندة [٢٤٣].

أسلمت عاتكة، وبَايَعَتْ وهاجرت إلى المدينة [٢٤٤].

وتزوجت عبد الله بن أبي بكر وبقيت في عصمته حتى استشهد – سنة إحدى عشرة من الهجرة – من أثر الجراحة التي أصابته بغزو الطائف، ثم تزوجها عمر وبقيت في عصمته إلى أن استشهد على يد أبي لؤلؤة المجوسي، فتزوجها الزبير بن العوام واستشهد – بعد انصرافه إلى المدينة من موقعة الجمل – وهي

زوجته ﷺ [٢٤٥]، وقد بكتهم بالشعر [٢٤٦]، وبعد انقضاء عدتها خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما فأرسلت إليه: " إني لأضن بك يا ابن عم رسول الله عن القتل " [٢٤٧]. ولو تزوجته لقتل عنها فإنها تُوفّيت بعده في بداية خلافة معاوية (سنة إحدى وأربعين) [٢٤٨]. وهذا يرد ما قيل إنها آخر أزواج الحسن بن علي ابن أبي طالب ﷺ [٢٤٩].

٣ – فاطمة بنت الخطاب

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل العدوية قريبة عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، السابقة الذكر.

وهي شقيقة عمر بن الخطاب وأمها حنتمة بنت هشام (ابنة عم أبي جهل) بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن المخزومية [٢٥٠]، وسيأتي ذكر بيت بني مخزوم.

وأول امرأة أسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب، وقيل: سبقتها أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب، وزوجها سعيد بن زيد بن نفيل من السابقين الأولين إلى الإسلام، وقد استتخفيا بإسلامهما حينًا، وقصتهما في إسلام عمر بن الخطاب معروفة؛ إذ هجم عليهما وهو على غيظ شديد مما بلغه من إسلامهما، فأتى ليبطش بزوج أخته سعيد؛ كي يرده عن الإسلام، ولما رأى تمسكهما الشديد بالإسلام وعدم مبالاتهما بما يصيبهما منه ما دام الحق معهما تغير حاله من الغيظ مما هم عليه إلى الإعجاب به، فانطلق من دارهم إلى دار الأرقم بن أبي الأرقم ليسلم[٢٥١].

وإن فاطمة بنت الخطاب من أُوَل المبايعات للرسول ﷺ بمكة ومن السابقين هجرةً إلى الله ورسوله ﷺ [٢٥٢].

٤ – ليلى بنت أبي حثمة

هي ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب [٢٥٣]، وأمها أم ولد من تنوخ من سبايا العرب [٢٥٤].

أسلمت ليلى وبَايَعَتْ قديمًا قبل دخول دار الأرقم بن أبي الأرقم، ثم كانت من المهاجرات إلى الحبشة الهجرة الأولى والثانية ومن أوائل المهاجرين إلى المدينة [٢٥٥].

بنو مخزوم

مخزوم أبوه مرة بن كعب وهو الذي يجمع هذا البيت ببيت هاشم ويُبحث هنا من تنتسب إلى مخزوم ابن مرة.

١ – جويرية بنت أبي جهل

هي جويرية بنت أبي جهل (عمرو) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها أروى بنت أبي العيص بن أمية بن عبد شمس [٢٥٦].

وجويرية أسلمت زمن الفتح وبَايَعَتْ [٢٥٧]. أما قبل ذلك فإنها نُعِتت أنها ابنة عدو الله: " فعن علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال: إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل. فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين

تشهد يقول: أما بعد، أنكحت أبا العاص بن الربيع [٢٥٨] فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها، والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله عند رجل واحد، فترك علي الخطبة [٢٥٩].

وينضاف – إلى نعتها السابق – ما يُذكَر أنها قالت يوم الفتح: " أما الصلاة فسنصلي، ووالله ما نحب من قتل (الرسول ﷺ) الأحبة أبدا ". بل وما هو أسوأ منه، وإن تكن قد قالت: ذلك، فإن محلّه هو اليوم الأول من الفتح، وقبل أن تبايع رسول الله ﷺ؛ لأنه أثبت حسن إسلامها، وعلى فرض أنها قالت: ما ذُكِر بعد بيعتها فإنها تكون ممن دخلوا الإسلام من أهل مكة مكرهين لكنهم بعد ذلك سُرُّوا به وأحبوا من جاء به [٢٦٠].

وبعد الإعراض المذكور من علي بن أبي طالب عن الزواج بجويرية، تزوجها عتّاب بن أَسِيد الأُموي أمير مكة في عهد النبي ﷺ، فولدت له عبد الرحمن، ثم تزوجها أبان بن سعيد بن العاص بن أمية فلم تلد له شيئًا [٢٦١].

٢ – الحنفاء بنت أبي جهل

هي الحنفاء بنت أبي جهل شقيقة جويرية، وقد أسلمت الحنفاء، وبَايَعَتْ زمن الفتح، وكان زوجها سهيل ابن عمرو العامري وله منها هند وأنس [٢٦٢].

ومقتضى الترتيب أن نأتي هنا بـ فاطمة بنت الأسود (حديثة العهد بالإسلام)؛ لذكرها مبايعةً لرسول الله ﷺ ومقطوعة اليد حدًّا عند ابن سعد [٢٦٣]، وارتبطت السرقة بـ " المرأة المخزومية... " وأطلق ذلك عليها من غير اسم عند كثيرين غير ابن سعد، منهم: أصحاب الكتب الستة [٢٦٤] ذكروها في الشفاعة في الحدود أو السرقة وأسامة بن زيد والمخزومية، وعن عائشة زوج النبي ﷺ: " أن قريشا أهمهم شأن المرأة (المخزومية) التي سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ، فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، فأُتي بها رسول الله ﷺ فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلوّن وجه رسول الله ﷺ، فقال: أتشفع في حد من حدود الله. فقال له أسامة: استغفر لي يا رسول الله، فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ فاختطب فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها، قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة: فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ [٢٦٥].

فإن تكن المخزومية هي فاطمة بنت الأسود وقد بايعت زمن الفتح فإن عموم النساء بايعن حينذاك وفيهن منكن من المكرهين على الإسلام الذي اغتبط منهم جميعًا بعد حين كما مرّ ذكره في جويرية بنت أبي جهل.

٣ – فاطمة بنت الوليد

هي فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها حنتمة بنت شيطان وهو

عبد الله بن عمرو بن كعب بن وائلة بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة [٢٦٦].

أسلمت فاطمة زمن الفتح الذي لم يتأخر عن الإسلام أحد من قريش بعده كان بمكة [٢٦٧]، أما قبل إسلامها فإنها كانت زوجة ابن عمها الحارث بن هشام، وقد خرج بها إلى أحد لتحرض مع من خرج من النسوة على القتال، وهو أحد رؤوس المشركين في تلك الغزوة التي أرادوا بها الثأر من المسلمين وقد عظم فيها مصاب المسلمين [٢٦٨].

وأتت فاطمة رسول الله ﷺ يوم الفتح فبايعته [٢٦٩]، وقد بايعه تلك البيعة كثير من مثيلاتها من نساء قريش.

وفاطمة ولدت للحارث الذي أسلم في الفتح واستشهد بعد ذلك في موقعة اليرموك رضي الله عنه وعن زوجته، أم حكيم وعبد الرحمن لكل منهما شهرة، وهي من بيت شرف، وذات عقل وفضل؛ لأنها صارت من فضليات النساء، ولهذا كان خالد بن الوليد – وهو أخوها – يشاورها في أثناء قيادته فتوح الشام، وأما الفضل فإنه الذي أدى إلى القول بأن عمر بن الخطاب تزوجها في خلافته، والأثبت منه أنه تزوج ابنتها أم حكيم [٢٧٠].

٤ – قريبة الصغرى

هي قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخت أم سلمة (أم المؤمنين) لأبيها، وأمها عاتكة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس[٢٧١].

وتأخر إسلام قريبة وبيعتها إلى الفتح [٢٧٢]؛ لأن عمر كان قد فارقها في السنة السادسة بسبب الكفر، وتزوجها بعده معاوية بن أبي سفيان، فبقيت في عصمته إلى خلافة عمر، ثم تزوجها بعده عبد الرحمن بن أبي بكر ﷺ، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن، وأم حكيم وحفصة [٢٧٣].

٥ – أم حكيم بنت هشام

هي أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم [٢٧٤]، وأمها فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم السابقة الذكر.

أسلمت أم حكيم زمن الفتح وبَايَعَتْ الرسول ﷺ [٢٧٥]، وإن حياتها تشابه حياة أمها فكلا زوجيهما كانا من رؤوس قريش المحاربين لرسول ﷺ، وخرجت أم حكيم مع زوجها عكرمة ابن أبي جهل إلى أُحد لِمَا خرجت له أمها؛ إلا أنها حين أسلمت لم تقف عند الإسلام والمبايعة فحسب، وإنما طلبت الأمان من الرسول ﷺ لزوجها فأعطاها، ولحقته وردته من فراره ليُسلم ويصير من خيرة من أسلموا في الفتح مع سبق إصراره أمامها على الكفر والفرار من جزيرة العرب وإن كان مؤمَّنًا، وتكرارها له عن انفصالها عنه إن لم يقبل ما جاءت به [٢٧٦].

شهود أم حكيم اليرموك مع زوجها عكرمة واستشهاده. وقتلها بعمود خيمتها سبعة من الرومان في صبح الليلة التي بنى بها خالد بن سعيد بن العاص الذي تزوجها بعد انقضاء عدتها من عكرمة عند قنطرة أم حكيم ويوم استشهاد خالد أيضًا بموقعة مرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر ﷺ [٢٧٧].

ثم تزوج أم حكيم عمر بن الخطاب، فولدت له فاطمة، وبعد هذا الزواج وأنها أم فاطمة بنت عمر لم يُعلَم من أمرها إلا التردد في خبر تطليقها [٢٧٨].

الخاتمة

وبين يدي ختم موضوعنا هذا نأتي إلى أهم نتائجه، وهي:

- تعذر علم بيعة من يُتُوقع منهن ذلك للسبق إلى الإسلام أو الصلة ببيت النبوة أو غيره.
- المبايعات قليلات ولا يُجاوز عددهن أربعًا وأربعين صحابية .
- إثبات بيعة الصحابية هو ذكر لإحدى فضائلها.
- إثبات بيعة مَنْ مِن طلقاء قريش تزكيةً لها أنها من الصحابيات.
- المبايعات من أكثر بيوت قريش.

هذا والله أسأل التوفيق وأن يعفو عني الخطأ والتقصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الهوامش

[١] الزبيدي، تاج العروس، تحقيق عبد الكريم العزباوي، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، ص ٣٧٠.

[٢] ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٤١٢ – ١٩٩٢م، جـ٤، ص١٩٤١ والكتاني الفاسي، عبد الحي الكتاني الإدريسي الحسني: نظام الحكومة النبوية، المسمى (التراتيب الإدارية)، بيروت، دار الكتاب العربي، (د. ت)، جـ١، ص٢٢٢.

[٣] الممتحنة، آية ١٢.

[٤] قطب، سيد: فى ظلال القرآن، بيروت، دار الشروق، ط٦، ١٩٧٨م، جـ٦، ص٣٥٤٧.

[٥] مسلم، الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٩٧٢م، جـ٢، ص٤٥، والنسائي، السنن بشرح السيوطي وحاشية السندي، بيروت، مكتب تحقيق التراث الإسلامي، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، جـ٧، ص١٦٨.

[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر، (د. ت) ، جـ٨، ص٥ – ١٣ وابن حجر، الإصابة، بيروت، تحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٥م ، جـ٨، ص٥٤، ٢٣٦.

[٧] الكتاني الفاسي، التراتيب الإدارية، جـ١، ص٢٢١.

[٨] الفتح، آية ١٠.

[٩] ابن حبيب، المحبر رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تصحيح إيلزة ليختن شتيتر ...، بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ت)، جـ١، ص٤٠٦ وابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص٤٢٩، ٤٨٤.

[١٠] جـ٨، ص٢٢٢.

[١١] ص٤٠٦.

[١٢] ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، القاهرة، مكتبة الآداب، لصاحبها علي حسن، الإيداع ١٩٧٥م ، ص٣٢٥ وابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص٢٥٠ – ٢٥١ رجوعه إلى الصفحتين فقط تسع مرات.

[١٣] الكتاني، التراتيب الإدارية، جـ١، ص٢٢٢.

[١٤] زاد المسير في علم التفسير، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، جـ١٢، ص٢٤٥.

[١٥] المصدر السابق.

[١٦] ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م، ص١٣- ١٤، ٤٦٤ وابن قدامة، التبيين في نسب القرشيين، بيروت، حققه محمد نائف الدليمي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٩٨٨م، ص٥٥.

[١٧] ابن كثير، البداية والنهاية، بيروت، دقق أصوله وحققه أحمد أبو ملحم وعلي نجيب عطوي وفؤاد السيد ومهدي ناصر الدين وعلي عبد الستار، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٥م، جـ٢، ص٢٣٦.

[١٨] الألباني، صحيح سنن أبي داود، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، جـ٢، ص٢٤٣.

[١٩] ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ١، ص٥٠ وجـ٤، ص١٨١٨.

[٢٠] المصدر السابق.

[٢١] فِهْرٌ: الحجر قبضة الكف. وهو فِهْرُ بنُ مالكِ بن النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ، وقُرَيْشٌ كلُّهم يُنسَبُونَ إليه، الزبيدي، تاج العروس، جـ١٣، ص٣٥٣، ٣٥٤.

[٢٢] ابن إسحاق، السير والمغازي، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، ط١، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، (د. م)، ص٨٢ وابن حبان، الثقات، الدكن حيدر أباد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ، جـ١، ص٤٤.

[٢٣] الحاكم، المستدرك على الصحيحين، مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٠م، جـ٤، ص٤٥.

[٢٤] ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ١، ص٣٨.

[٢٥] يأتي في تناول ميلاد رقية في الصفحة الآتية.

[٢٦] القاري، علي بن سلطان بن محمد، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق جمال عيتاني، الجزء السادس، بيروت، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١، ص٣٠٩.

[٢٧] ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص١٧، ٣٢ والطبراني، المعجم الكبير، حققه حمدي عبد المجيد السلفي، (د. م)، دار إحياء التراث العربي، (د. ت)، جـ٢٢، ص٤٥٠.

[٢٨] الترمذي، الجامع الصحيح وهو: سنن الترمذي، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مصر، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، جـ٥، ص٦٤٢.

[٢٩] ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي الأنصاري: غاية السول في خصائص الرسول ﷺ ، تحقيق وتخريج عبد الله بحر الدين عبد الله، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ص٢٢٩.

[٣٠] البخاري، الصحيح، ضبطه ورقمه، وذكر تكرار مواضعه، وشرح ألفاظه وجمله وخرج أحاديثه في صحيح مسلم ووضع فهارسه مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير واليمامة، دمشق جـ٣، ص١٣٦٤ وأبو داود، السنن، كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط١، ١٣٧١ - ١٩٥٢م، جـ٣، ص٥٦ - ٥٧.

[٣١] العلي، إبراهيم، صحيح السيرة النبوية، الأردن، دار النفائس ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ص١٩٢.

[٣٢] ابن الأثير، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص٣٣.

[٣٣] ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٣٤.

[٣٤] البلاذري، أنساب الأشراف، جـ١، ص٣٩٧ - ٣٩٨ إمتاع الأسماع، تحقيق محمد عبد الحميد النيسي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، جـ٥، ص٣٤٣ ورضوان، فاضل عبد الله: بعث النبي ﷺ السرايا إلى الأشخاص، رسالة دكتوراه (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، الدراسات العليا، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، ص١٢٣.

(٣٥) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ضبط وتصحيح عبد الله محمود محمد عمر، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، جـ١٦، ص٣١٧ - ٣١٨.

(٣٦) الطبراني، المعجم الكبير، جـ١، ص٢٥٧ وجـ٢٥، ص٤٥.

(٣٧) ينظر نسب زينب بنت رسول الله ﷺ.

(٣٨) الطبراني، المعجم الكبير جـ١٨، ص١٠١ وجـ٢٢، ص٤٥٢.

(٣٩) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، جـ٤، ص٥٠.

(٤٠) الطبراني، المعجم الكبير، جـ٢٢، ص٤٣٥.

(٤١) الدولابي، الذرية الطاهرة النبوية، الكويت، الدار السلفية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ص٤٥ والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق مجدي محمد سرور سعد باسلوم، القاهرة، دار البيان العربي، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٨م، جـ٨، ص٨٩.

(٤٢) ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د. ت)، جـ١، ص٣٤٤ والشيخ، ناصر بن علي عائض حسن: عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، جـ١، ص٤٧٨.

(٤٣) أبو نعيم، معرفة الصحابة، تحقيق عادل يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، ط١٤١٩،١هـ - ١٩٩٨م، جـ٦، ص٣١٩٧.

(٤٤) الدولابي، الذرية الطاهرة النبوية، الكويت، ص٤٥.

(٤٥) السفياني، فاضل عبد الله رضوان ومحارق، محمد عبيد سالم: الهجرة إلى الحبشة من الرعاية النبوية للمسلمين، مجلة جامعة حضرموت، م٨، غ١٦، ص١٠٦.

(٤٦) البَسوي، المعرفة والتاريخ، رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، حققه أكرم ضياء العمري، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط١، ١٤١٠هـ، جزء٣، ص٢٦٨.

(٤٧) ابن هشام، السيرة النبوية، جـ١، ص٣٤٤ وابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، نشر وتوزيع مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ودار البيان، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م، جـ١٢، ص١٠٨.

(٤٨) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٣٦ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، دراسة وتحقيق محب الدين أبى سعيد عمر بن غرامة العمروي، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٥م، جـ٣، ص١٥١.

(٤٩) ابن شبة، تاريخ المدينة، حققه فهيم شلتوت (د. م) و(د. ت)، جزء٣، ص١٠٤، ٩٥٥.

(٥٠) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٨م، جـ٢، ص١٢١.

(٥١) يُنظَر نسب زينب بنت رسول الله ﷺ.

(٥٢) ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص ٣٣.

(٥٣) البلاذري، أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة، دار المعارف، ط٣، (د. ت)، ص٢٦٩.

(٥٤) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٣٦ وابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص٣٣.

(٥٥) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٣٨ والحاكم، المستدرك على الصحيحين، جـ٤، ص٥٣.

(٥٦) البخاري، الصحيح، جـ١، ٤٣٢ والحاكم، المستدرك على الصحيحين، جـ٤، ص٥٣.

(٥٧) البخاري، الصحيح، جـ١، ص٤٥٠.

(٥٨) البيهقي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، الدكن الهند، مطابع حيدر أباد، ١٣٥٣هـ، جـ٧، ص٧٣.

(٥٩) ابن كثير، لبداية والنهاية، جـ٥، ص٢٦٨.

(٦٠) ينظر نسب زينب بنت الرسول ﷺ.

(٦١) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص١٩ والهيثمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق عبد الله الدرويش، بيروت، دار الفكر،١٤١٤هـ - ١٩٨٨م، جـ٩، ص٣٣٩.

(٦٢) الطبران، المعجم الكبير، جـ٢٢، ص٣٩٩ -٤٠٠.

(٦٣) الهيثمي، مجمع الزوائد، جـ٩، ص٣٣٩.

(٦٤) البلاذري، أنساب الأشراف، جـ١، ص٤٠٣ والمقريزي، إمتاع الأسماع، تحقيق محمد عبد الحميد النميسي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١،١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، جـ٥، ص٣٥١.

(٦٥) القاري، مرقاة المفاتيح، جـ٦، ص٣١٠.

(٦٦) البخاري، الصحيح، جـ١، ص١٩٤ والعيني، عمدة القاري، جـ٤، ص٤٨٤.

(٦٧) سبق في بيعة أم كلثوم بنت الرسول ﷺ.

(٦٨) الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، حققه وخرج أحاديثه عبد الرحمن عميرة، المنصورة، دار الوفاء، ط٧، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، جـ٢، ص٤٣٦ والغزالي، محمد، فقه السيرة، عنى بطبعه ونشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، قطر، طبع على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي، (د. ت)، ص١٧٠.

(٦٩) سبق في بيعة زينب – بنت الرسول ﷺ – أختها.

(٧٠) البخاري، الصحيح، جـ٣، ص١١٠٤ والشامي، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، جـ٤، ص٢١٠.

(٧١) البيهقي، السنن الكبرى، جـ٦، ص٣٠١ وابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الرياض، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، (د. ت)، جـ٦، ص٢٠٢.

(٧٢) النووي، شرح صحيح مسلم، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٩٧٢م، جـ١٢، ص٢٠٩.

(٧٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، جـ٢، ١٢١.

(٧٤) أبو نعيم، معرفة الصحابة، جـ٦، ص٣٢٢٧.

(٧٥) ابن حبان، السيرة النبوية، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية ودار الفكر، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ص٧١.

(٧٦) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٥٢

(٧٧) ابن الأثير، جامع الأصول، جـ١٢، ص٩٧.

(٧٨) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، بيروت، إدارة المطبعة المنيرية، (د. ت)، جـ٢، ص٦١٣.

(٧٩) ابن سعد، الطبقات، جـ١، ص٢٠٤ والطبري، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، بيروت ، دار سويدان، (د. ت)، جـ١، ص٣٢٩.

(٨٠) ابن سيد الناس، عيون الأثر، جـ٢، ص٣٧٨.

(٨١) البلاذري، أنساب الأشراف ، جـ١، ص٢١٩ .

(٨٢) توسعت في بحث زواجها بالرسول ﷺ في موضوع مقدم للنشر

(٨٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، جـ٨، ص٣٦ والمقريزي، إمتاع الأسماع، جـ٦، ٣٣.

(٨٤) عمر بن فهد، إتحاف الورى، تحقيق فهيم شلتوت، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م، جـ١، ص٣٠٦.

(٨٥) سبق في هجرة أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ.

(٨٦) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٥٢ وابن راهويه، المسند، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين بُر البلوشي المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ط١، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م، جـ٤، ص٥١.

(٨٧) البلاذري، أنساب الأشراف، ص٤٠٧ – ٤٠٨ وص٤٦٦ والزرقاني، شرح على المواهب اللدنية للقسطلاني، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٣م، جـ٣، ص٢٢٩.

(٨٨) ابن حبان، الثقات، جـ٢، ص١٣٨ وجـ٣، ص١٨٣.

(٨٩) الزبيري، نسب قريش، عني بنشرة لأول مرة، أ. ليفي بروفينسال، القاهرة، دار المعارف، ط٢، جزء٨، ص٢٧٥، ٢٧٦.

(٩٠) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص ٥٨ والزبيري، نسب قريش، جـ٨، ص٢٧٦.

(٩١) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص ٥٨ وعمر بن فهد، إتحاف الورى بأخبار أم القرى، جـ١، ص٢١٠.

(٩٢) ابن سعد، الطبقات، جـ٣، ص١٧٢ والبلاذري، جمل من أنساب قريش، جزء١٠، ص١٠٠.

(٩٣) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٥٨.

(٩٤) عبد الرزاق، المصنف، عنى بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه حبيب الرحمن الأعظمي، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م، جـ٦، ص٧ وجـ١١، ص٤٦٤.

(٩٥) سورة الممتحنة، آية ١٢

(٩٦) فلابن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت ٣١٦ هـ): مسند عائشة، مطبوع وللمحب الطبري (ت ٦٩٤ هـ)، مناقب حضرة أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها، ذكره حاجي خليفة: كشف الظنون، جـ٢، ١٨٤٣ ولبدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، الإجابة لإيرادِ مَا استدركتهُ عائشة عَلَى الصَّحَابَةِ، مطبوع وللسيد سليمان الندوي، سيرة السيدة عائشة أم المؤمنين، دمشق، ط٢، دار القلم ١٤٣١هـ ت ٢٠١٠م.

(٩٧) العامري، الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة، أشرف على ضبطه عمر الديراوي أبو حجلة، بيروت، مكتبة المعارف، ط٣، ١٩٨٣م، ص٣١٠ – ٣١١.

(٩٨) أبو نعيم، معرفة الصحابة، جـ٦، ٣٢٠٨.

(٩٩) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٤١، ٣٥٥.

(١٠٠) المصدر السابق، وابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص٢١٣ – ٢١٤.

(١٠١) ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٤، ص١٨٨٠.

(١٠٢) المحب الطبري، ذخائر العقبى، حققه أكرم البلوشي، (د. م)، و(د. ت)، ص٢٩٥ – ٢٩٦ وابن حجر، الإيثار بمعرفة رواة الآثار، تقديم وتعليق علي بن سليم بن عيد آل عبادي، الرياض، ط١، ١٤١٧ – ١٩٩٦م، ٥٤.

(١٠٣) المصدر السابق.

(١٠٤) ابن هشام السيرة النبوية، جـ٣، ص١٠٣ وابن سعد، الطبقات، جـ٢، ص١٢٣.

(١٠٥) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، جـ٤، ص٥٦ والمدخلي، إبراهيم بن محمد: مرويات غزوة الخندق، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ص١٥٠.

(١٠٦) النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة، للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، (د. ت)، جـ١٨، ص٤٠٤.

(١٠٧) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، جـ٤، ص٥٥.

(١٠٨) البخاري، التاريخ الصغير، تحقيق يوسف المرعشلي، بيروت، دار المعرفة، ط١، ١٩٨٦م، جـ١، ص٩١.

(١٠٩) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٤٢.

(١١٠) الزبيري، نسب قريش، جزء٣، ص٩١ والطبراني، المعجم الكبير، جـ١، ص٩٢.

(١١١) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٢ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، جـ٤٢، ص٥٧٤.

(١١٢) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٢.

(١١٣) أبو نعيم، معرفة الصحابة، جـ١، ٧٦.

(١١٤) العيني، عمدة القاري، جـ١٦، ص٢٩٥.

(١١٥) الطبراني، المعجم الكبير، جـ٢٤، ٣٥١ – ٣٥٢ والهيثمي، مجمع الزوائد، جـ٩، ص٤١٤ – ٢١٥.

(١١٦) الطبراني، المعجم الكبير، جـ٢٤، ص٣٥١ – ٣٥٢.

(١١٧) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٧.

(١١٨) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٧ وابن حبان، الثقات، جـ٣، ص١١٤.

(١١٩) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٧ وابن حبان، الثقات، جـ٣، ص١١٤.

(١٢٠) ابن سعد، الطبقات، جـ٣، ص٥٢ والبلاذري، جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدم له سهيل زكار ورياض زركلي، بيروت، دار الفكر، ط١، ١٤١٧ – ١٩٩٦م، جزء٩، ص٣٩٠.

(١٢١) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٧ وابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص٩٩.

(١٢٢) رضوان، فاضل عبد الله: موقف يهود خيبر وشمال الحجاز من الدولة الإسلامية إلى إجلائهم في عهد عمر ﷺ، رسالة ماجستير (١٤٠٨ – ١٩٨٨م) قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص١٤١.

(١٢٣) ابن الأثير، أسد الغابة، بيروت، دار الفكر للطباعة، ١٩٨٩م جـ٦، ص٢٨٨.

(١٢٤) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٨ وابن الأثير، أسد الغابة، جـ٦، ص٢٨٨.

(١٢٥) الزركلي، خير الدين: الأعلام، جـ٨، ص٩٦.

(١٢٦) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٨ وابن حبان، الثقات، جـ٣، ص٤٣٩.

(١٢٧) ابن هشام، السيرة النبوية، جـ٣، ص٤٣ – ٤٤ ، ٩٧.

(١٢٨) النويري، نهاية الأرب، جـ١٨، ص٤٠٦.

(١٢٩) ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٤، ص١٤٧٢ وابن الأثير، جامع الأصول، جـ١٢، ص٩٢٨.

(١٣٠) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق صالح عبد العزيز المراد، المدينة المنورة، إحياء التراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ، جـ٢، ص١٧١.

(١٣١) ابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص٤٧٢ – ٤٧٣.

(١٣٢) ابن الأثير، أسد الغابة، جـ٤، ص٣٨٠.

(١٣٣) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٨ وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، حلب، مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م، جـ٤، ص٢٨٠.

(١٣٤) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، جـ٩، ص٣٩١.

(١٣٥) البخاري، الصحيح، جـ٤، ص١٧٧٤.

(١٣٦) خليفة بن خياط، الطبقات، حققه سهيل زكار، بيروت، دار الفكر،١٩٩٣م، ص١٠.

(١٣٧) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٧.

(١٣٨) المصدر السابق وابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٤، ص١٩٣٥ وابن الأثير، أسد الغابة، جـ٦، ص٣٣١.

(١٣٩) ابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص٣٩١.

(١٤٠) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٧ وابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص٣٩١.

(١٤١) ابن ماكولا، الإكمال، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي والفاروق الحديثة ، (د. ت)، جـ١، ص١٥٣.

(١٤٢) البيهقي، السنن الكبرى، جـ٩، ص ٦٤ – ٦٥.

(١٤٣) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٤٥.

(١٤٤) ابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص٥١.

(١٤٥) ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٤، ص١٧٩٦ وابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص٥١.

(١٤٦) ابن ماكولا، الإكمال، جـ١، ص٣٧٥ وابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص٣٣٠.

(١٤٧) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٤٤.

(١٤٨) الدارقطني، المؤتلف والمختلف، دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، جـ١، ص٢٣٨ وأبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء دراسة وتحقيق عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، جـ٢، ص٧٨ – ٧٩.

(١٤٩) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٤٩.

(١٥٠) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، جـ٦٩، ص٩.

(١٥١) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، جزء١٠، ص٥٢.

(١٥٢) أبو نعيم، معرفة الصحابة، جـ٦، ص٣٢٥٣.

(١٥٣) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، جزء١٠، ص١٠٠.

(١٥٤) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، جزء١٠، ص٥٢.

(١٥٥) البخاري، الصحيح، جـ٣، ص١٤٢٢.

(١٥٦) مسلم، الصحيح، جـ٤، ١٧١٦.

(١٥٧) الطبراني، المعجم الكبير، جـ٢٤، ص١٠١ والبيهقي، دلائل النبوة، توثيق وتخريج وتعليق عبد المعطي قلعجي، بيروت، ط١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م، جـ٦، ص٤٨١ – ٤٨٢.

(١٥٨) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٥٥ والذهبي، تاريخ الإسلام، (حوادث ووفيات ٦١ – ٨٠) تحقيق عمر عبد السلام تدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، جـ٥، ص٣٥٤،٣٥٣.

(١٥٩) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٥٥ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، جـ٦٩، ص٤٧.

(١٦٠) عبد الرزاق الصنعاني، المصنف، جـ٦، ص٧ وابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٥٥ والطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، جـ١٢، ص٧٤ – ٧٥.

(١٦١) الزبيري، نسب قريش جزء٨، ص٢٩٥ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، جـ٦٩، ص٥١.

(١٦٢) الزبيري، نسب قريش، جزء٨، ص٢٩٤.

(١٦٣) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٥٥ والسفياني، فاضل عبد الله رضوان: مهاجرات الحبشة بلاء وتضحية وفوزا، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م١٧، ع١، ص٣.

(١٦٤) ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ١، ص٢٨٧ وابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص١٣٠، ١٤٧.

(١٦٥) البلاذري، أنساب الأشراف جـ١، ص٢٠٦ والسفياني، مهاجرات الحبشة بلاء وتضحيةً وفوزًا، ص٧.

(١٦٦) امتداد النسب سَبقَ في أسماء بنت أبي بكر الصديق.

(١٦٧) الزبيري، نسب قريش، جزء٨، ص٢٧٥، ٢٩٤.

(١٦٨) ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، المكتبة العلمية، التقديم، ١٣٨٣هـ – ١٩٦٣م، جـ١، ص٧٤.

(١٦٩) الزبيري، نسب قريش، جزء٨، ص٢٩٤ والشامي، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، جـ٢، ص٣٢٠.

(١٧٠) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، جز١٠، ص١٠٠ وأبو نعيم، معرفة الصحابة، جـ٤، ص ١٩٥٢.

(١٧١) سبق في نسب أسماء بنت أبي بكر الصديق.

(١٧٢) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٤٩ وابن حزم جمهرة أنساب العرب، ص٣.

(١٧٣) المحب الطبري، الرياض النضرة في مناقب العشرة، اعتنى به عبد المجيد طعمة حلبي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، جـ١، ص٦٧.

(١٧٤) الألباني، صحيح أبي داود جـ٢، ص ١٢٦.

(١٧٥) ابن حبيب، المحبر، ص٤٥٢ وابن الأثير، أسد الغابة، جـ٦، ص٣٧٧.

(١٧٦) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٤٨ وابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٤، ص١٨١٦.

(١٧٧) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٤٨ والشامي، سبل الهدى، جـ١٠، ص٤٤٦.

(١٧٨) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٤٨ وابن حجر، الإصابة، جـ٤، ص٤ وجـ٨، ص٩٧.

(١٧٩) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٤٧ – ٢٤٨ وابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص٣٣٦.

(١٨٠) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٤٧ – ٢٤٨ والزبيري، نسب قريش، جزء٨، ص٢٦٢.

(١٨١) يلتقي نسب عاتكة بالنسب النبوي في كلاب وسبق في نسب زينب الرسول ﷺ.

(١٨٢) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٤٧.

(١٨٣) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، جـ٥٨، ص١٦١.

(١٨٤) البلاذري، أنساب الأشراف، جـ١، ص٢١٤.

(١٨٥) السفياني، مهاجرات الحبشة بلاء وتضحية وفوزا، م١٧، ع١، ص١٦ – ١٧.

(١٨٦) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦٩ والزبيري، نسب قريش جزء١١.

(١٨٧) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦٩ وابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٣، ص٩٥٧.

(١٨٨) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص١٤، ٢٧٠ والزبيري، نسب قريش، جزء١٢، ص٤١٩.

(١٨٩) ابن الأثير، أسد الغابة، جـ٢، ص ٣٢٨ وجـ٦، ص١٥٤.

(١٩٠) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٧٠.

(١٩١) البلاذري، أنساب الأشراف، جـ١، ص١٩٩.

(١٩٢) مسلم، الصحيح، جـ٢، ص١٠٧٦.

(١٩٣) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٧٠.

(١٩٤) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٧٣ وابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٣، ١٣٥٢.

(١٩٥) البلاذري، أنساب الأشراف، جـ١، ص٢١٩.

(١٩٦) ابن هشام، السيرة النبوية، جـ٤، ص٣، ٥.

(١٩٧) الواقدي، المغازي، تحقيق مارسدن جونس، بيروت، عالم الكتب، (د. ت)، جـ٣، ص٩٢٥.

(١٩٨) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٧٢ والنووي، تهذيب الأسماء، جـ١، ص١٥٠.

(١٩٩) ابن هشام، السيرة النبوية، جـ٥، ص٧.

(٢٠٠) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٧٢.

(٢٠١) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٧٢ وابن حجر، الإصابة، جـ٣، ص١٣٥ و جـ٨، ص٤٩١.

(٢٠٢) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٧٢ والبلاذري، أنساب الأشراف جـ١، ص٢١٩، ٥٣١.

(٢٠٣) ابن سعد، الطبقات، جـ٣، ص٤٠٥.

(٢٠٤) المصدر السابق، جـ٨، ص٢٧٢.

(٢٠٥) ابن الأثير، أسد الغابة، جـ٦، ص٣٨٥ وابن حجر، الإصابة، جـ٨، ص٤٦٣.

(٢٠٦) ابن هشام، السيرة النبوية، جـ١، ص١١١، ١٤٤ وابن كثير، البداية، جـ٢، ص٢٣٦.

(٢٠٧) السمعاني، الأنساب، بيروت، دار الجنان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، جـ٤، ص١٤٢.

(٢٠٨) سبق امتداد نسب عبد مناف في نسب زينب الرسول ﷺ.

(٢٠٩) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٢٩.

(٢١٠) ابن حبيب، المحبر، ص٤٠٧ وابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص٣١٨.

(٢١١) سبق في نسب بسرة بنت صفوان الأسدية.

(٢١٢) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ٢٢٩ وابن حجر، الإصابة، جـ ٨، ص٩ – ١٠.

(٢١٣) الزبيري، نسب قريش، جزء٥، ص١٥٦.

(٢١٤) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٣٩.

(٢١٥) وادي بالطائف.

(٢١٦) الزبيري، نسب قريش، جزء٥، ص١٥٦.

(٢١٧) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص ٢٣٨ وابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٤٦٨.

(٢١٨) الطبراني، المعجم الكبير، جـ٢٤، ص٣٦٤ والذهبي، تجريد أسماء الصحابة، بيروت، دار المعرفة، (د. ت) جـ٢، ص١٥٨، ٢٩٥.

(٢١٩) ابن شبة، تاريخ المدينة، جزء٣، ص١٠٥٥.

(٢٢٠) الزبيري، نسب قريش، جزء٥، ص١٥٣.

(٢٢١) سبق في رملة بنت شيبة بن ربيعة ابنة عم هند.

(٢٢٢) ابن حجر، فتح الباري، جـ٧، ص١٤١.

(٢٢٣) المصدر السابق، جـ٧، ص١٤١.

(٢٢٤) أبو نعيم، معرفة الصحابة، جـ٦، ص٣٤٦٠.

(٢٢٥) أبو يعلى، المسند، تحقيق وتخريج، حسين سليم أسد، دمشق وبيروت، دار المأمون للتراث، جـ٨، ص ١٩٥.

(٢٢٦) البخاري، الصحيح، جـ٣، ١٣٩٠.

(٢٢٧) ابن حجر، فتح الباري، جـ٧، ١٤١ – ١٤٢.

(٢٢٨) ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٤، ١٩٢٣ وابن حجر، فتح الباري، جـ٩، ص٥٠٨.

(٢٢٩) النووي، تهذيب الأسماء، جـ٣، ص٣٣ وابن حجر، فتح الباري، جـ٩، ص٥٠٨.

(٢٣٠) ابن الأثير، النهاية في غريب الأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، جـ٣، ص١٧٨ – ١٧٩.

(٢٣١) سورة الممتحنة، آية ١٠.

(٢٣٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٤، ص١٩٥٣.

(٢٣٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، جـ٢، ص٢٧٦.

(٢٣٤) السعدي، تيسير الكريم المنان، تحقيق عبد الرحمن اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٢، جـ١، ص٨٥٧.

(٢٣٥) ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص٣٥٣.

(٢٣٦) ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٤، ص١٩٥٤.

(٢٣٧) السمعاني، الأنساب، جـ١، ص١٦٧.

(٢٣٨) الزبيري، نسب قريش، جزء١٠، ص٣٦٨، ٣٧٤، وابن الأثير، أسد الغابة، جـ٦، ص ١٦٢.

(٢٣٩) أحمد، المسند، ويليه القول المسدد، تحقيق عبد الله محمد الدُّرويش، دار الفكر، ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩١م، جـ١٠، ص١٦٥ وأبو نعيم، معرفة الصحابة، جـ١، ص٥٤ وجـ٦، ص٣٣٧١ وأسد الغابة، جـ٦، ص١٦٢.

(٢٤٠) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦٨ والزبيري، نسب قريش، جزء ١٠، ص٣٦٨.

(٢٤١) الزركلي، الأعلام قاموس تراجم، بيروت، دار العلم للملايين، ط١٠، ١٩٩٢م، جـ٣، ص١٦٨. .

(٢٤٢) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦٥.

(٢٤٣) خليفة بن خياط، طبقات، ص١٢ وابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٤، ص١٨٧٦.

(٢٤٤) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦٥.

(٢٤٥) ابن قتيبة، المعارف، حققه ثروت عكاشة، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٦، ١٩٩٢م، ص٢٤٦.

(٢٤٦) الأصفهاني، الأغاني، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، بيروت، دار الثقافة ، ١٩٥٩م، ١جـ١٨، ص١٢.

(٢٤٧) المصدر السابق، جـ١٨، ص٩ – ١١.

(٢٤٨) ابن كثير، البداية، جـ٨، ص٢٨.

(٢٤٩) ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ٤، ص١٨٧٩ – ١٨٨٠.

(٢٥٠) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦٢ والدارقطني، المؤتلف والمختلف، جـ٢، ص٩١٤ – ٩١٥.

(٢٥١) ابن إسحاق، السير والمغازي، ص١٨٢.

(٢٥٢) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، جـ٤، ص٥٦ والصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرنأوط ومصطفى تركي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، جـ١٥، ص١٣٧.

(٢٥٣) ابن هشام، السيرة النبوية، جـ١، ص١٥٨، ١٨٤ والزبيري، نسب قريش، جزء١٠، ص٣٦٩، ٣٧٦.

(٢٥٤) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦٧.

(٢٥٥) ابن هشام، السيرة النبوية، جـ٢، ص٧، ١١٤ والحاكم، المستدرك على الصحيحين، جـ٣، ص٤٠٣.

(٢٥٦) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦٧.

(٢٥٧) ابن الجوزي، صفة الصفوة، تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس، بيروت، دار المعرفة ١٩٧٩م، جـ٢، ص١٣.

(٢٥٨) المصدر السابق.

(٢٥٩) البخاري، الصحيح، جـ٣، ص١٣٦٤.

(٢٦٠) ابن حبان، الثقات، جـ٣، ص٦٦ وابن الأثير، الكامل في التاريخ، جـ٢، ص١٧٢، ٣١٥.

(٢٦١) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦٢ والذهبي، تاريخ الإسلام، جـ١، ص٤٦٣.

(٢٦٢) ابن سعد، الطبقات، جـ٥، ص٤٤ والسهيلي، الروض الأنف، قدم لـه وعلق عليـه وضبطه، طـه عبد الرؤوف سعيد، القاهرة، يطلب من مؤسسة مختار للطباعة والنشر والتوزيع، إيداع ١٩٧٢م، جـ٤، ص١١٤.

(٢٦٣) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص ٢٦٣.

(٢٦٤) ابن كثير، الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، بيروت، دار الفكر، (د. ت)، ص١٣٤.

(٢٦٥) مسلم، الصحيح، جـ٣، ص١٣١٥.

(٢٦٦) ابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦١ والزبيري، نسب قريش، جزء٩، ص٣٠١، ٣٢٢.

(٢٦٧) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، الجزء الرابع عشر، تحقيق سعيد أحمد أعراب، الرباط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، ص٢٦٢.

(٢٦٨) الواقدي، المغازي، جـ١، ص٢٠٢ ، ٢٠٨.

(٢٦٩) ابن سعد، الطبقات جـ٨، ص٢٦١.

(٢٧٠) الزبيري، نسب قريش، جزء٩، ص٣٢٢ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، جـ٣٤، ص٢٧١ وجـ٧٠، ص٤٢، ٢٢٦.

(٢٧١) ابن سعد، الطبقات جـ٨، ص٢٦٢.

(٢٧٢) ابن سعد، الطبقات جـ٨، ص٢٦٢ وابن حجر، الإصابة، جـ ٨، ص٢٨٦.

(٢٧٣) المصدر السابق والبلاذري، أنساب الأشراف جـ١، ص٤٣٢ والمقريزي، إمتاع الأسماع، جـ٦، ص١٥٢.

(٢٧٤) الزبيري، نسب قريش جزء٩، ص٢٩٩، ٣١١

(٢٧٥) الواقدي، المغازي، جـ٢، ص٨٥٠، ٨٥١ وابن سعد، الطبقات، جـ٨، ص٢٦١.

(٢٧٦) ابن الأثير، جامع الأصول جـ١٢،ص٦٠٦.

(٢٧٧) ابن سعد، الطبقات جـ٤، ص٩٩ وابن الأثير، جامع الأصول، جـ١٢، ص٦٠٦.

(٢٧٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، جـ٤، ص١٩٩.

المصادر والمراجع

أ- المصادر

ابن الأثير، علي بن محمد الجزري، (ت٦٣٠هـ): أسد الغابة، بيروت، دار الفكر للطباعة، ١٩٨٩م.

ـــــــــ، الكامل في التاريخ، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٨م.

ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري، (٦٠٦هـ): جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، نشر وتوزيع مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ودار البيان، ١٣٨٩م – ١٩٦٩م.

ـــــــــ، النهاية في غريب الأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية.

الأصبهاني، أبو الفرج على ابن الحسين، (ت٣٥٦هـ): الأغاني، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، بيروت، دار الثقافة، ١٩٥٩م.

البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي: التاريخ الصغير، تحقيق يوسف المرعشلي، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

ـــــــــ، الصحيح، ضبطه ورقمه وذكر تكرار مواضعه، وشرح ألفاظه وجمله، وخرج أحاديثه في صحيح مسلم ووضع فهارسه مصطفى ديب البغا، دمشق، بيروت دار ابن كثير واليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، ٢٠٠١م.

البَسوي، يعقوب بن سفيان، (ت٣٤٧هـ): المعرفة والتاريخ، رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، حققه أكرم ضياء العمري، المدينة المنورة، مكتبة الدار، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

البلاذري، أحمد بن يحيى، أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثالثة، (د. ت).

جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدم له سهيل زكار ورياض زركلي، بيروت، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٧- ١٩٩٦م.

ابن البلبان، علي بن البلبان الفارسي، (ت٧٣٩هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن البلبان، تحقيق وتخريج وتعليق شعيب الأرنؤوط، بيروت، مسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، (ت٤٥٨هـ): السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، الدكن الهند، مطابع حيدر أباد، ١٣٥٣هـ.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، (ت٢٧٩هـ): الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مصر، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

ابن الجوزي، عبد الرحمن: تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، القاهرة، مكتبة الآداب، لصاحبها علي حسن، الإيداع ١٩٧٥م.

ـــــــــــ، زاد المسير في علم التفسير، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

الحاكم ، محمد بن عبد الله النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م .

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، (ت٣٥٤هـ): الثقات، الدكن حيدر أباد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

ـــــــ، السيرة النبوية، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية ودار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

ابن حبيب: أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي البغدادي، (ت ٢٥٤هـ) المحبر، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تصحيح إيلزة ليختن شتيتر ...، بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ت).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (ت٨٥٢هـ): الإصابة في معرفة الصحابة، دراسة وتحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

ـــــــــ، فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي وإشراف محب الدين الخطيب، الرياض، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، (د. ت).

ابن حزم، على بن أحمد بن سعيد الأندلسي، (ت٤٥٦هـ): جمهرة أنساب العرب، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م.

خليفة بن خياط، (ت٢٤٠هـ): الطبقات، حققه سهيل زكار، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٩٣م.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، السنن، كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد، (ت٣١٠): الذرية الطاهرة النبوية، الكويت، الدار السلفية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ): تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، بيروت.

ـــــــ، سير أعلام النبلاء، أشرف على التحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت، الرساله، الطبعة الحادي عشر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

الزبيدي، محمد بن محمد الحسيني: تاج العروس، الجزء العشرون، تحقيق عبد الكريم العزباوي، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، ص ٣٧٠.

الزبيري، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله، (ت ٢٣٦): نسب قريش، عني بنشرة لأولمرة، أ. ليفي بروفينسال، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثالثة.

ابن سعد، محمد بن منيع، (ت٢٣٠هـ): الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر، (د. ت).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت٥٦٢هـ): الأنساب، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، بيروت، ملتزم الطبع والتوزيع، دار الجنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد، (ت٧٣٤هـ): عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، دار الأفاق الجديدة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٢م.

الشامي، محمد بن يوسف الصالحي، (ت٩٤٢هـ): سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

ابن شبة، أبو زيد عمير بن شبة النميري البصري، (٢٦٢هـ): تاريخ المدينة، حققه فهيم شلتوت (د. م) و(د. ت).

الصفدي، خليل بن أيبك بن عبد الله، (ت٧٦٤هـ): الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرنأوط ومصطفى تركي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

الطبراني، سليمان بن أحمد، (ت٣٦٠هـ): المعجم الكبير، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي، (د. م)، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٠م.

الطبري، محمد بن جرير، (ت٣١٠هـ): تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، بيروت، دار سويدان (د. ت).

ـــــ، جامع البيان في تأويل القرآن، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

العامري، يحيى بن أبى بكر اليمنى، (ت٨٩٣هـ): الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، أشرف على ضبطه عمر الديراوي أبو حجلة، بيروت، مكتبة المعارف، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م.

ابن عبد البر، عبد الله بن محمد القرطبي، (ت٤٦٣هـ): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩٢م.

عبد الرزاق، أبو بكر بن همام بن نافع الصنعاني، (ت٢١١هـ): المصنف، تحقيق أيمن نصر الدين الأزهري، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

ابن عساكر، على بن الحسن بن هبة الله الشافعي، (ت٥٧١هـ): تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها بها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، دراسة وتحقيق محب الدين أبى سعيد عمر بن غرامة العمروى، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

عمر بن فهد، محمد بن محمد بن محمد: إتحاف الورى بأخبار أم القرى، تحقيق فهيم شلتوت، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م.

العيني، محمود بن أحمد، (ت٨٥٥هـ): عمدة القاري شرح صحيح البخاري ضبط وتصحيح عبد الله محمود محمد عمر، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

القاري، علي بن سلطان بن محمد، (ت ١٠١٤هـ): مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق جمال عيتاني، الجزء السادس، بيروت، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، (ت٢٧٦هـ): المعارف، حققه ثروت عكاشة، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة السادسة، ١٩٩٢م.

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، (ت٦٢٠): التبيين في نسب القرشيين، بيروت، حققه محمد نائف الدليمي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، (ت٦٧١هـ): الجامع لأحكام القرآن، تحقيق مجدي محمد سرور سعد باسلوم، القاهرة، دار البيان العربي وتوزيع شركة القدس للتصدير، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٨م.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي، (ت٨٢١هـ): نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة، للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، (د. ت).

ابن كثير، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، (ت٧٧٤هـ): الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، بيروت، دار الفكر، (د. ت).

ـــــــ، البداية والنهاية، دقق أصوله وحققه أحمد أبو ملحم وعلي نجيب عطوي وفؤاد السيد ومهدي ناصر الدين وعلي عبد الستار، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

ـــــــ، تفسير القرآن العظيم، حلب، مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، (ت٤٧٥هـ)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي والفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (د. ت).

المحب الطبري، أبو العباس أحمد بن عبد الله المكي، ذخائر العقبى، حققه أكرم البوشي، (د. م).

مسلم، ابن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١هـ): الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٩٧٢م.

المقريزى، أحمد بن على، (٨٤٥هـ): إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق محمد عبد الحميد النميسي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصفهاني، (ت٤٣٠هـ): معرفة الصحابة، تحقيق عادل يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

ـــــــ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء دراسة وتحقيق عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت ٣٠٣هـ): سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، بيروت، مكتب تحقيق التراث الإسلامي، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، (ت٦٧٦هـ): تهذيب الأسماء واللغات، بيروت، إدارة المطبعة المنيرية، يطلب من دار الكتب العلمية، (د. ت).

ـــــــ، شرح صحيح مسلم، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٩٧٢م.

ابن هشام، عبد الملك، (ت٢١٨هـ): السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د. ت).

الهيثمي، على بن أبى بكر (ت٨٠٧هـ): مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق عبد الله الدرويش، بيروت، دار الفكر،١٤١٤هـ– ١٩٨٨م.

الواقدي، محمد بن عمر، ت٢٠٧هـ، المغازي، تحقيق مارسدن جونس، بيروت، عالم الكتب، (د. ت).

ب– المراجع

الألباني، محمد ناصر الدين: صحيح سنن أبي داود، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

رضوان، فاضل عبد الله: بعث النبي ﷺ السرايا إلى الأشخاص، رسالة دكتوراه (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م) قسم التاريخ والحضارة الإسلامية، الدراسات العليا، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

ـــــــ، عكرمة بن أبي جهل في الجاهلية والإسلام، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، م٨، ع١٦، ديسمبر ٢٠٠٣م.

ـــــــ، موقف يهود خيبر وشمال الحجاز من الدولة الإسلامية إلى إجلائهم في عهد عمر ﷺ رسالة ماجستير (١٤٠٨– ١٩٨٨م) قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

الزرقاني، محمد عبد الباقي، شرح على المواهب اللدنية للقسطلاني، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٣م.

الزركلي، خير الدين: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة العاشرة، ١٩٩٢م.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر: تيسير الكريم المنان، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢.

السفياني، فاضل عبد الله رضوان: مهاجرات الحبشة بلاء وتضحية وفوزا، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م١٧، ع١.

ـــــــــ، الهجرة إلى الحبشة من الرعاية النبوية للمسلمين، مجلة جامعة حضرموت، م٨، ع١٦، ص١٠٦.

الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، حققه وخرج أحاديثه عبد الرحمن عميرة، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة السابعة، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

الشيخ، ناصر بن علي عائض حسن، عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

العلي، إبراهيم، صحيح السيرة النبوية، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

الغزالي، محمد: فقه السيرة، عنى بطبعه ونشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، قطر، طبع على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي، (د. ت).

قطب، سيد: فى ظلال القرآن، بيروت، دار الشروق، الطبعة السادسة، ١٩٧٨م، جـ٦، ص٣٥٤٧.

الكتاني الفاسي، عبد الحي الكتاني الإدريسي الحسني، نظام الحكومة النبوية، المسمى (التراتيب الإدارية)، بيروت، دار الكتاب العربي، (د. ت).

المدخلي، إبراهيم بن محمد، مرويات غزوة الخندق، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.